



The recitation of the Basmalah among readers

قرآنية البسملة عند القراء

Abdulaziz Hamid Al-Ansari^{a,*}عبدالعزیز بن حمید الأنصاري^{أ*}^a Department of Sharia., College of University, Taif University, Turbah
Saudi Arabia.أقسام الشريعة، كلية الجامعية، جامعة الطائف، المدينة تربة، المملكة العربية
السعودية.

Received: 08/04/2021

Accepted: 15/11/2021

تاريخ القبول: ٢٠٢١/١١/١٥

تاريخ الاستلام: ٢٠٢١/٠٤/٠٨

ملخص البحث

موضوع البحث

تناولت هذه الدراسة (قرآنية البسملة عند القراء)، واستخلص منها أربعة مباحث:

المبحث الأول: ترك البسملة إجماعاً.

المبحث الثاني: إثبات البسملة إجماعاً.

المبحث الثالث: ما يُخبر فيه بين البسملة وعدمها.

المبحث الرابع: ما يدخله الخلاف.

ثم الخاتمة التي ضمنها بعض النتائج وأبرز التوصيات التي توصلت إليها من خلال البحث.

قد أعدت الدراسة بشكل رئيسي على المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي الذي أحد أشكاله تحليل المضمون وذلك وفق عدة خطوات تم العمل بها.

الكلمات المفتاحية: البسملة- القراء- إجماعاً- إثبات- الخلاف.

Abstract

This study deals with (the Qur'an of the Basmalah among the reciters), and four topics are drawn from it:

The first topic: Basmalah left unanimously.

The second topic: Evidence of basmalah by consensus.

The third topic: What is given in it between basmalah and not.

The fourth topic: What enters the dispute.

Then the conclusion, which included some of the findings that I reached through research and the most prominent recommendations.

The study was mainly prepared on the inductive approach and the descriptive approach, one of which is the content analysis, according to several steps that have been taken.

Keywords: *basmalah- reciters- consensus- proof- disagreement.*غيره، وإنما هو باسم الله الذي يُستمد منه العون والقوة والعناية والتوفيق
والهداد، فلا استعانة له إلا به سبحانه، عليه توكلت، وبه أقدمت، وبه
أحجمت.فالبسملة مرسومة في كل سورة من سور القرآن؛ إلا سورة (براءة) فإنها لا
تُبدأ بالبسملة، ولم تكتب البسملة فيها؛ لأن جبريل عليه السلام لم يؤمر بها
فيها.واتفق العلماء على أنها بعض آية من سورة النمل، واختلفوا في غيرها
فذهب بعضهم إلى أن البسملة آية مستقلة ليست من الفاتحة ولا من غيرها
من السور، والافتتاح بها للتيمن والتبرك.وذهب آخرون إلى أنها من الفاتحة وليست من سائر السور وأنها كتبت
للفصل، وذهب البعض إلى أنها من الفاتحة ومن كل سورة إلا سورة التوبة
وهذه الأقوال الثلاثة هي المتداولة في كتب الفقهاء لا في كتب القراء.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين وعلى أصحابه
الغر الميامين، وعلى من اتبعه بإحسان إلى يوم الدين وبعد:فقد ابتدأ كتاب الله تعالى بالبسملة، وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقتصر على البسملة في مراسلاته، كما في كتابه لهرقل عظيم الروم، فحينما
نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اللفظ الأول يتضمن الأمر
بالبسملة ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١]، وفيه الإشارة إلى بدء الأمور ذات
الشأن باسم الله تعالى وحده، والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ البسملة في
أول كل سورة، وفي ذلك إرشاد لنا أن نستفتح بالبسملة جميع شؤوننا، وكل
أقوالنا وأفعالنا.ولقد استقر عمل الأئمة المصنفين على افتتاح كتب العلم بالبسملة، وكذا
معظم كتب الرسائل؛ اقتداءً بكتاب الله تعالى، وتيمناً بالبداءة باسمه،
فالمسلم يتبرأ من أن يكون هذا الشيء الذي يقوله أو يفعله باسمه أو باسم

*بيانات التواصل:

أقسام الشريعة، كلية الجامعية، جامعة الطائف، تربة، المملكة العربية السعودية.
البريد الإلكتروني: a.hameed@tu.edu.sa عبدالعزیز بن حمید الأنصاري
جميع الحقوق محفوظة لجامعة أم القرى © ٢٠٢٢ / ٤٧٣٢-١٦٨٥ / ٤٧٤٠-١٦٨٥.

وأما التمهيد: فقد ذكرت فيه لفظ البسملة وفضلها وفوائدها وأشهر الكتب المصنفة في البسملة.

وأما المباحث الأربعة فهي على النحو الآتي:

المبحث الأول: ترك البسملة إجماعاً.

المبحث الثاني: إثبات البسملة إجماعاً.

المبحث الثالث: ما يُخير فيه بين البسملة وعدمها.

المبحث الرابع: ما يدخله الخلاف.

ثم الخاتمة التي ضمنها بعض النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث.

هذا وقد بذلت جهدي في هذا البحث لأهمية موضوعه، فإن وفقت فهو من فضل الله ومنه، وإن كان غير ذلك، فأرجو من الله أن يتجاوز عنا إن نسينا أو أخطأنا، والله سبحانه من وراء القصد.

وفي الختام أسأل الله أن يجعل ما قدمته خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني به والمسلمين، إنه سميع الدعاء.

التمهيد: لفظ البسملة وفضلها وفوائدها وأشهر الكتب المصنفة في

البسملة

أ - لفظها:

البسملة: اسم بُني من فعل، وهو من بسم الإنسان إذا قال بسم الله كقولهم: حوقل إذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله، وحمدل إذا قال الحمد لله^(١)، وهي من الكلام المنحوت المجموع من كلمتين^(٢)، والعرب تفعل هذا إذا كثرت استعمالهم للكلمتين ضموا بعض حروف إحداهما إلى بعض حروف الأخرى منه^(٣).

ولفظ البسملة المشروع هو: (بسم الله الرحمن الرحيم) عند جميع القراء وبتوافق أهل العلم^(٤). فلا يصح أن يقال عند القراءة: باسمك اللهم اقراً، ولا عند الذبح: باسمك اللهم أذبح ...، ولا يصح استبدال لفظ الجلالة (الله) ولا اسمي (الرحمن)، (الرحيم) بغيرها من أسمائه -جل وعلا-.

ب - فضلها:

قال الحكيم الترمذي: ((بسم الله الرحمن الرحيم)) قسم من ربنا عند رأس كل سورة يقسم لعباده أن هذا الذي وصفت لكم يا عبادي في هذه السورة حق وأني أفي لكم بجميع ما ضمننت في هذه السورة من وعدي ولطفي وبري^(٥).

وإن ((بسم الله الرحمن الرحيم)) تضمنت جميع الشرع؛ لأنها تدل على الذات وعلى الصفات^(٦).

ولذا فقد أحببت أن أكتب بحثاً في ما يتعلق بمذهب القراء في البسملة أُبين فيه مذاهم وطرائقهم، وأسميته: ((قرآنية البسملة عند القراء)) فما كان من توفيق فمن الله، وما كان من خطأ أو نسيان فالله ورسوله منه براء، وأعوذ بالله أن أذكركم به وأنساه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

١. الاطلاع على خلاف علماء القراءات في هذا الموضوع سلفاً وخلقاً، وذلك عن طريق البحث والدراسة والتعمق في كتبهم.

٢. تحقيق الخلاف في الموضوع بحسب الوسع والطاقة.

٣. الاشتغال بالقرآن وعلومه يُعد من خير الاعمال وأشرفها.

٤. عدم وجود دراسة مستقلة تختص جوائها بالبسملة عند علماء القراءات فيما أعلم.

الدراسات السابقة:

من خلال بحثي وتتبعي لهذا الموضوع لم أجد أحداً خصَّ البسملة عند علماء القراءات ببحث مستقل ناقش فيها المسائل المتعلقة بالبسملة من خلال كتب القراء.

فغالب من كتب في البسملة يتكلم فيه ما بين ثبوت البسملة آية من القرآن وعدمها، أو الجهر والاسرار بها سواءً في الصلاة أو خارجها، ويستدلون في أدلتهم بالأحاديث النبوية أو المسائل الفقهية، ويهدف هذا البحث إلى بيان الاستدلال في مسائل البسملة لما يقرأ به القراء وما ينقلونه عن شيوخهم وما هو مكتوب في كتبهم.

منهج البحث:

أعدت الدراسة بشكل رئيسي على المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي الذي أحد أشكاله تحليل المضمون وذلك وفق الخطوات الإجرائية الآتية:

١. جعلت منهج القراء في إجماعهم وتخيرهم واختلافهم في مباحث البسملة هو الأساس، ثم استأنست بأقوال الفقهاء وغيرهم ممن لهم خلافاً في البسملة.

٢. ذكرت الأقوال التي شذت عن القراء في البسملة وبيّنت عليهم في ذلك.

٣. إذا ورد خلاف عن الإمام أو الراوي أو الطريق ذكرته وبيّنته.

٤. رجحت بين الأقوال المختلف فيها وعضدتها بالدليل بحسب الاستطاعة.

٥. ذكرت منشأ الخلاف في البسملة.

٦. عدّدت أقوال الفقهاء في البسملة بإيجاز، هل هي آية أم لا؟ أو هل يجهر بها في الصلاة أم لا؟

خطة البحث:

وقد جعلت البحث مقسم إلى مقدمة وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة، وفهارس.

فالمقدمة: ذكرت فيها أسباب اختيار الموضوع وأهميته، والدراسات السابقة فيه، ومنهج البحث.

(١) انظر: لسان العرب لابن منظور ٤٠٢/٢، ومختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر الرازي (٧٢)، مادة (بسم).

(٢) انظر: تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضي الزبيدي، مادة (عبدل).

(٣) لسان العرب لابن منظور ٧٠١ / ١١

(٤) انظر: الإقناع لابن الأذني: ١ / ١٦٣.

(٥) نواذر الأصول في أحاديث الرسول ﷺ للحكيم الترمذي: ٤ / ١٥٤.

(٦) تفسير القرطبي: ١ / ١٤٢.

أرحم من الوالدة بولدها، كما جاء في الحديث: «اللَّهُ أرحم بعباده، من هذه بولدها»^(١٣)، فهو نعم النصير والمعين، ومفزع الخائفين وأرحم الراحمين.

٩. إظهار مخالفة المشركين، الذين يفتتحون أمورهم باسم اللات والعزى ومناة، وغيرها من الأصنام والأنداد، من المخلوقين وغيرهم.

١٠. فيها الرد على القدرية الذين يقولون: إن العبد يخلق فعل نفسه، إذ لو كان ذلك كذلك لما احتاج العبد إلى طلب العون من الله تعالى.

١١. أن ذكر اسم الله عون للعبد على جميع أحواله، وسبب لحصول الخير والبركة، والحصول على مطلوبه، والنجاة من مرهوبه، بإذن الله تعالى، والسلامة من الشيطان وهزاتته وشروبه، وإغاطته ودحره وطرده من أن يحول بين العبد وبين قراءته، ويوسوس له فيها، أو في وضوئه، أو أن يشاركه في أكله وشربه ودخوله وخروجه، وسائر أحواله^(١٤).

د - الكتب المصنفة في البسملة:

مسألة البسملة مسألة عظيمة ومهمة؛ لما يترتب عليها من صحة الصلاة وعدمها؛ لأنها أعظم أركان الإسلام بعد التوحيد، وعدَّ بعض أهل العلم هذه المسألة من مسائل الاعتقاد، علماً بأنها كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله -: ((من أخف مسائل الخلاف)).

وقد اعتنى علماء السلف والخلف بشأنها، فأكثروا فيها التصانيف وألّفوا في هذا الموضوع مؤلفات مفردة.

وقد اطلعت على كثير من الكتب المؤلفة في الموضوع، وذلك أثناء البحث و الدراسة، منها ما هو مفرد في مسألة الجهر وعدمه، ومنها عن عدة آية من سورة الفاتحة أو لا، ومنها ما جمع فيه ما يتعلق بالبسملة من قراءات وتفسير وإعراب ولغة وفضائل وما إلى ذلك، وقد جمعها الباحث: محمد أبو الكلام، في رسالته للمجستير بجامعة أم القرى، من خلال تحقيقه لكتاب (البسملة) لأبي شامة^(١٥)، وقد أفرد الباحث مبحثاً في المؤلفات المفردة في موضوع البسملة، فاستفدت منه، ولكنني سأكتفي بذكر بعض الكتب التي أفردت ببحت البسملة من ناحية عدة آية، واستغني عن غيره؛ لصلته بعلم القراءات، وتعلقه ببحتي، ومن تلك الكتب:

١. ((المسألة في البسملة)) لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت: ٣١١ هـ)، أشار إليه في صحيحه، فقال: ((وأملت مسألة قدر جزئين في الاحتجاج في هذه المسألة أن (بسم الله الرحمن الرحيم) آية من كتاب الله في أوائل السور)).

(١٣) أخرجه من حديث عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - البخاري في كتاب الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته رقم الحديث (٥٩٩٩)، صحيح مسلم - في باب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأما سبقت غرضه، رقم الحديث (٢٧٥٤).

(١٤) انظر: أحكام القرآن للجصاص ١: ١٧ - ١٨.

(١٥) انظر: كتاب البسملة للعلامة عبدالرحمن بن اسماعيل الشافعي الدمشقي الشهير بأبي شامة (دراسة وتحقيق من أول الكتاب إلى آخر فصل ذكر رواية الجهر من الصحابة، رقم المسألة (٧٨٣) محمد زبير حافظ أبو الكلام، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى بكلية الدعوة وعلوم الدين بقسم الكتاب والسنة، وتمت مناقشتها بتاريخ ٧ / ٨ / ١٤٢٢ هـ.

وقال علي بن الحسين في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ذُكِّرْتَبَ رَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحَدَّثُوا وَلَوْ عَلَيَّ أَذْبَرْتَهُمْ نُفُورًا ٤٦﴾ [الإسراء: ٤٦] قال: معناه إذا قلت: (بسم الله الرحمن الرحيم)^(١٦).

فقد روى الشعبي والأعمش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكتب «باسمك اللهم»، حتى أمر أن يكتب «بسم الله» فكتبها. فلما نزلت ﴿قُلْ آدَعُوا اللَّهَ أَوْ آدَعُوا الرَّحْمَنَ﴾ [الإسراء: ١١٠] كتب: «بسم الله الرحمن». فلما نزلت: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣٠﴾ [النمل: ٣٠] كتبها^(١٧).

وفي سنن أبي داود قَالَ الشعبي، وأبو مالك، وقتادة، وثابت بن عمار: إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) حتى نزلت سورة النمل^(١٨).

وروي عن جعفر الصادق أنه قال: البسملة تيجان السور^(١٩).

ج - فوائد البسملة والأحكام التي تضمنتها كثيرة، منها ما يلي:

١. مشروعية البداية باسم الله على كل أمر ديني، أو دنيوي، كل ذلك استعانة وتبركاً وتيمناً بالله.

٢. إثبات اسم «الله» تعالى الدال على كمال الألوهية والعبودية سبحانه وتعالى.

٣. إثبات اسمي الله تعالى: «الرحمن»، و «الرحيم»، وما تضمناه من الصفة والأثر^(٢٠).

٤. ف «الرحمن، الرحيم» اسمان دالان على أنه ذو الرحمة الواسعة، التي وسعت كل شيء، وعمت كل حي، وكتبها للمتقين المتبعين لأنبيائه ورسوله، فهؤلاء لهم الرحمة المطلقة، ومن عداهم، فله نصيب منها^(٢١).

٥. أن اسم «الله» تعالى هو أصل أسمائه ثم تأتي بقية أسمائه تابعة له، ولهذا جاء اسماء «الرحمن» و«الرحيم» تابعين لهذا الاسم.

٦. أن اسم «الله» أعظم من اسمه «الرحمن» ولهذا قدم عليه، وأن اسمه «الرحمن» أبلغ من «الرحيم» وأخص منه من حيث اللفظ، ولهذا قدم عليه، تقديماً للأعظم والأهم.

٧. الاعتراف بنعمة الله تعالى، وفضله وإحسانه، فإن هذا كله من آثار رحمته المذكورة في قوله تعالى «الرحمن الرحيم».

٨. الجمع بين أسلوب التهيب والترغيب؛ لأن في قوله (الله) دلالة على عظمته وقهره وسلطانه، وفي قوله «الرحمن الرحيم» دلالة على فضله وإحسانه وإنعامه، فالأول أسلوب ترهيب، والثاني ترغيب.

٩. الدلالة على أن الاستعانة إنما تستمد من الله تعالى، ويجب صرفها له، فهو القادر على إعانة من استعان به، وهو (الرحمن الرحيم) بعباده،

(١٦) المخرج الوجيز: ١ / ٦٠.

(١٧) المصدر السابق: ١ / ٦١.

(١٨) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب من جهر بما - الفاتحة - رقم الحديث (٧٨٧)، قال الألباني: وهو مرسل معلق لا تقوم به حجة. انظر: ضعيف أبي داود للألباني (٣٠٩/١).

(١٩) تفسير القرطبي: ١ / ٩٢.

(٢٠) اللباب في تفسير الاستعانة والبسملة وفاتحة الكتاب: ١٧٠.

(٢١) انظر: بدائع الفوائد ١ / ٢٤، مدارج السالكين ١ / ٧٥.

إلا أن السخاوي ذكر أقوالاً شاذة للذين قالوا بإثبات التسمية في أول براءة فقال: (وروى يحيى، والأعشى، عن أبي بكر عن عاصم -رحمه الله- التسمية في أول براءة في القراءة، وهو القياس؛ لأن إسقاطها إما أن يكون لأن براءة نزلت بالسيف، أو لأنهم لم يقطعوا بأنها سورة قائمة بنفسها دون الأنفال، فإن كان لأنها نزلت بالسيف فذاك مخصوص بمن نزلت فيه.

ونحن إنما نسعي للتبرك، ألا ترى أنه يجوز بغير خلاف أن يقول مبتدئاً «بسم الله الرحمن الرحيم» ﴿وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقْتَلُونَكُمْ كَافَّةً﴾ [التوبة: ٣٦]، وفي نظائرها من الآي.

وإن كان إسقاطها؛ لأنها لم يقطع بأنها سورة وحدها، فالتسمية في أوائل الأجزاء جائزة، وقد علم الغرض بإسقاطها، فلا مانع من التسمية.

وقد روى زب بن حُبَيْش: (أن عبد الله بن مسعود أثبت في مصحفه، ولا نعد التسمية في أول براءة مخالفه للمصحف كما لم نعد تركها بين السور لمن تركها مخالفه للمصحف)^(١٦).

ونقل صاحب الإقناع بأن البسمة ثابتة في أول براءة في مصحف ابن مسعود، ثم علق على ذلك بقوله: (ولا يؤخذ بهذا)^(١٧)، فمجملاً ما نقل في إثبات البسمة في أول براءة لا يلتفت إليه ولا يعتبر به فافهم ذلك.

ثم اختلفوا في الحكمة التي من أجله تركت البسمة في بداية سورة براءة على أقوال عدة:

أ- فذهب قوم إلى أن السبب هو كما جاء في حديث ابن عباس عن عثمان رضي الله عنهما- أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبين لهم في شأنها شيئاً، وكانت قصتها تشبه قصة الأنفال، فقرنوا بينهما، ولم يكتبوا: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»^(١٨)، وهذا القول هو الأصح عند ابن العربي^(١٩).

ب- وقيل: إن ذلك من عادة العرب إذا كان بينهم وبين قوم عهد، وأرادوا نقضه كتبوا لهم كتاباً من دون أن يذكروا: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، فلما نزلت براءة بنقض العهد الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين بعث النبي علي بن أبي طالب فقرأها عليهم في الموسم، ولم يبسم على ما جرت به عادة العرب في نقض العهد^(٢٠).

ت- وقيل: لأن «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» أمان، وبراءة نزلت بالسيف ليس فيها أمان، فلا يجمع بين المتضادين، وروي هذا عن علي بن أبي طالب^(٢١)، وأشار إليه الشاطبي بقوله^(٢٢):

(١٦) انظر: "جمال القراء" للسخاوي (٥٨٢).

(١٧) انظر: الإقناع في القراءات السبع لابن الباذئ (١٥٨، ١٥٧/١)، محاسن التأويل للقاسمي (٣٤٥/٥).

(١٨) أخرجه أبو داود في سننه: كتاب الصلاة، باب من جهر بالبسمة حديث ٧٨٦ - ٧٨٧، والترمذي: في تفسير سورة التوبة حديث ٣٠٨٦، وقال: «حديث حسن صحيح»، وقد ضعف الألباني هذا الحديث في «ضعيف سنن أبي داود» حديث ١٦٨ - ١٦٩، وفي «ضعيف سنن الترمذي» حديث ٥٩٩.

(١٩) انظر: أحكام القرآن لابن العربي (٤٤٥/٢).

(٢٠) انظر: البرهان للزركشي (٢٦٣، ٢٦٢/١)، التحرير والتنوير لابن عاشور (١٠١/١٠).

(٢١) أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين في كتاب التفسير، رقم الحديث (٣٢٧٣)، المحرر الوجيز لابن عطية (٣/٣).

(٢٢) انظر: حرز الأمانى ووجه التهاني (٩)، رقم البيت (١٠٥).

٢. «الإنياف فيما بين علماء المسلمين في قراءة (بسم الله الرحمن الرحيم) في فاتحة الكتاب من الإختلاف» لأبي عمرو يوسف بن عبد الله، الشهير بابن عبد البر النمري القرطبي (ت: ٤٦٣). وهو مطبوع بتحقيق عبد اللطيف ابن محمد الجيلاني المغربي، ونشرته أضواء السلف بالرياض بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، عام ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، وقبله طبع ضمن مجموعة الرسائل المنيرة.

٣. «البسمة و أنها من الفاتحة» لأبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ)، ذكره الذهبي.

٤. «كتاب البسمة» لأبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الشافعي الدمشقي، الشهير بأبي شامة (ت: ٦٦٥ هـ)، يوجد نسخة منه في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، تحت رقم (٥٩) في فهرس التفسير والقراءات، مصورة عن دار الكتب الظاهرية بدمشق، برقم (٢٣٥٢).

٥. وله أيضاً «كتاب البسمة الصغير» ذكره أبو شامة في الذيل، و نسبه له الذهبي، والسبكي، والداودي، وابن قاضي شعبة، وبروكلمان، وغيرهم.

٦. «شرح الاستعاذة و البسمة» ليدر الدين، الشيخ: حسن بن قاسم المرادي (ت: ٧٤٩ هـ).

٧. «دراسة تحليلية حول البسمة في ضوء الكتاب و السنة» رسالة قدمت لنيل درجة الماجستير بجامعة الملك عبد العزيز كلية الشريعة بمكة المكرمة (جامعة أم القرى حالياً) قسم الكتاب و السنة، عام ١٣٩٧ هـ، قدمه سعيد حسن شفاء السلوي، بإشراف د / محمد أبو زهو، وجمع فيها صاحبها عدة مباحث المتعلقة بالبسمة، منها مسألة الجهر أو الإسرار بها في الصلاة، وهل هي آية من الفاتحة و سائر سور القرآن؟ و بيان معاني البسمة و أحكامها في الأمور من العبادات و المعاملات، و علاقته بسائر العلوم المشهورة و غير ذلك مع ذكر الأدلة من الأحاديث و الآثار الواردة من الصحابة و التابعين.

٨. «قرآنية البسمة في أوائل السور» للدكتور: عبد الله الحوري.

٩. «شعاع البسمة» للأستاذ: قاسم الزهيري التافري أوتي الدار البيضاء، عام (١٤١٠ هـ).

١٠. «نصر الأدلة القاضية بأن البسمة آية مستقلة» للأستاذ: ربيع أحمد سيد، موقع ملتقى أهل الحديث.

١١. «تجديد و تجويد (بسم الله الرحمن الرحيم)» لبدور السعيد، موقع مدارج السالكات.

المبحث الأول: ترك البسمة إجماعاً

وترك البسمة إجماعاً - أي: ما أجمع القراء على ترك البسمة- وهذا لا يكون إلا في أول سورة براءة، والإجماع في ذلك راجع إلى أمران:

١. عدم تواتر الرواية بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٢. ترك كتابتها في المصحف، فقد حذفها منه، وتقرأ في سائر السور لثبوتها فيها.

وصل إلينا بين دفتي المصحف، هو القرآن بكامله، من غير زيادة أو نقصان أو شك.

أما بقية الأقوال، التي قيلت في عدم ذكر البسملة، والتي سبق ذكر جملة منها، فكلها يمكن حملها على البحث عن العلة، والسبب في عدم نزول البسملة مع هذه السورة، فهي مجرد تعليقات، تقبل حيناً وترد أحياناً، فهي مجرد التماس للحكمة، وللعلة في عدم نزولها، مع هذه السورة، والتعليل قد يكون عليلاً، فالأولى - والله أعلم - هو التوقف في هذا.

المبحث الثاني: إثبات البسملة إجماعاً

والمراد بهذا المبحث هو إجماع القراء العشرة على إثبات البسملة، وهو على قسمين هما:

القسم الأول: ما يتعلق بسورة الفاتحة ليس غير.

والقسم الثاني: ما يتعلق عند الابتداء بجميع بدايات السور ما عدا براءة.

فالأول مجموعون عليه القراء حين الابتداء وحين الوصل، ومعنى ذلك لو أنك أردت أن تبتدأ بالقراءة فقرأت سورة الفاتحة فإجماع القراء متفقون بالإتيان بالبسملة، وكذلك لو قرأت سورة الناس أو غيرها من السور وقرأت بعدها سورة الفاتحة فكذلك مجموعون بالإتيان بالبسملة أيضاً، وهذا منصوص في كتب القراءات المسندة ككتاب التذكرة لابن غلبون، والمصباح الزاهر، وغاية الإختصار وغيرهم، وغير المسندة كالبيدع في القراءات السبع وغيره من الكتب^(٣٠).

فقد جاء في جامع البيان ما نصه: (ولا خلاف بين القراء فيما قرأنا لهم في التسمية في أول فاتحة الكتاب من فصل منهم ومن لم يفصل)... ثم علل ذلك بقوله: (لأنها ابتداء القرآن)^(٣١).

ويستخلص من ذلك أن جميع القراء مجموعون على الإتيان بالبسملة من بسملة منهم بين السورتين ومن لم يبسم، كل ذلك لأنها بداية القرآن، وهذا هو مذهب القراء بلا منازع فيه وهو المقدم عندي، ولذلك لم يتطرقا الإمامان الشاطبي وابن الجزري في منظومتهما ذكراً للبسملة في أول الفاتحة؛ للإجماع الحاصل فيها.

وقد روي قولاً شاذاً عن بعض المصريين عن ورش بعدم الإتيان بالبسملة في أول الفاتحة؛ قياساً منهم على ما هو بين السورتين^(٣٢)، وهذا قول شاذ خرج فيه عن الإجماع فلا يعتد به ولا ينظر إليه.

وأما القسم الثاني فقد نقل اتفاق القراء بالإتيان بالبسملة ابن الجزري بقوله: (أن كلاً من الفاصلين بالبسملة والواصلين والساكتين إذا ابتدأ سورة من السور بسملة بلا خلاف عن أحد منهم)^(٣٣).

وهذا هو مذهب القراء جميعاً ومنصوص في كتبهم تجده على سبيل المثال عند مكى، والداني، وابن الباذش وغيرهم^(٣٤).

(٣٠) (انظر: "التذكرة لابن غلبون" (٦٣/١)، و"المصباح الزاهر" (٢٤٧/٢)، و"غاية الإختصار" (٤٠١/١)، و"البيدع للكناني" (٩٢/١).
(٣١) انظر: "جامع البيان للداني" (١٥٢).
(٣٢) انظر: "المفتاح للقرطبي" (٢٥).
(٣٣) انظر: "النشر" (٢١٠/١).
(٣٤) انظر: "التبصرة في القراءات السبع" (٥٩)، "التيسير" (١٦)، "الإقناع في القراءات السبع" (١٥٥).

ومهما تصلها أو بدأت براءة لتزليها بالسيف لست مبسماً وهذا القول هو الأقوى عند السخاوي، والهمداني، والجعبري، والفارسي من خلال شرحهم لمنظومة الشاطبي^(٢٣).

ث- وقيل: لأن «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» رحمة، وبراءة سخط فلا يجمع بينهما، وهو مروى عن سفيان بن عيينة^(٢٤).

ج- وقيل: تركت البسملة، إعظاماً لبسم الله الرحمن الرحيم، من خطاب المشركين^(٢٥).

ح- وقيل: نُسخ أولها، لقولهم بأن براءة كانت تعدل سورة البقرة أو قريباً منها، وهو قول مروى عن الإمام مالك^(٢٦).

خ- وقيل: لأنهم اختلفوا هل هما سورتان، أو سورة واحدة، فتركت بينهما فرجة لقول من قال: إنهما سورتان، وتركت «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» لقول من قال: إنهما سورة واحدة، فرضي الفريقان، وثبتت حجتها في المصحف، وقال بهذا القول حَارِجُهُ، وَأَبُو عَصْمَةَ وَغَيْرُهُمَا^(٢٧).

قال القرطبي^(٢٨): «والصحيح أن التسمية لم تكتب لأن جبريل عليه السلام لم ينزل بها في هذه

السورة، قاله القشيري».

قلت: وما ذكره القرطبي عن القشيري، هو الذي تطمئن إليه النفس، بل يجب الجزم به، وهو أن جبريل عليه السلام لم ينزل بالبسملة مع هذه السورة، ولو نزلت البسملة مع هذه السورة لحفظت كما حفظ غيره، ونقلت إلينا نقلاً متواتراً لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ٩﴾ [الحجر: ٩]، ولما لم تنقل، علمنا يقيناً، أنها لم تنزل مع هذه السورة، لأنه هو الذي تكفل بحفظ القرآن، وقد وصل إلينا كاملاً محفوظاً بحفظ الله، وهذا الذي يجب أن يعتقده كل مسلم.

أما ما روي عن ابن عباس عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبين لهم في شأن البسملة مع سورة براءة شيئاً، وكانت قصتها تشبه قصة الأنفال، فقرأوا بينهما، ولم يكتبوا «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، فالحديث في هذا ضعيف؛ لأن فيه يزيد الفارسي، لم تثبت عدلته.

أما القول بأن الصحابة- رضوان الله عليهم - اختلفوا، هل الأنفال وبراءة سورة واحدة، أو سورتان ...

قال ابن عطية عن هذا القول: (وهذا القول يضعفه النظر أن يختلف في كتاب الله)^(٢٩)، فهو قول لا يعول عليه ولا وزن له، بل يجب القطع بأن ما

(٢٣) انظر: فتح الوصيد للسخاوي (٢٠٩/٢)، الدرر الفريدة للهمداني (٢٤٩/١)، كنز المعاني للجعبري (٣٨٤/١)، اللآلئ الفريدة للفاقي (١٦٠/١).
(٢٤) انظر: الكشف والبيان للنعلي (٥/٥).
(٢٥) انظر: البيان والتحصيل لابن رشد (٣٨/١٧).
(٢٦) انظر: الكشف لمكي (١١٠/١)، الدرر الفريدة للهمداني (٢٤٨/١).
(٢٧) انظر: "تفسير القرطبي" (٦٢/٨)، فتح الرحمن بكشف ما يتبس في القرآن لكريرا الأنصاري (٢٢٥)، فتح القدير للشوكاني (٣٧٩/٢).
(٢٨) انظر: تفسير القرطبي (٦٣/٨).
(٢٩) انظر: المحرر الوجيز (٣/٣).

ونص على هذا الإتفاق أيضاً أبو شامة عند شرحه قول الشاطبي (٣٥):

ولا بد منها في ابتدائك سورة

سواها

فقال: (ومعنى البيت: أن القراءة كلهم اتفقوا في ابتداء السور على البسملة

سواء في ذلك من بسمل منهم بين السورتين ومن لم يبسمل) (٣٦).

وكذلك قال ابن الناظم في شرحه لمنظومة والده ابن الجزري (٣٧):

وفي ابتداء السورة كل بسملا

سوى براءة

فقال: (فأجمع القراءة على البسملة فيه إلا سورة براءة) (٣٨).

ووجه هذا الإتفاق أنه مكتوب في المصحف، فهو محمول عندهم عند الإبتداء فقط دون الوصل فعاملوه معاملة همزات الوصل، فهي ساقطة في الوصل (٣٩).

وأما علماء العد فالأمر عندهم مختلف عن القراءة، فالقراء يتفقون على الإتيان بالبسملة فيما هو مقروء عندهم، وأما علماء العد فالنظر عندهم في ما هو معدود أم غير معدود.

وقد أجمع علماء عد الآي على عدم عد البسملة آية من أوائل السور، وإن رسمت في المصحف، فمن علماء العدد من عد البسملة آية في أول الفاتحة، ومنهم من أسقطها.

وأجمع علماء العدد على أن عدد آيات سورة الفاتحة إجمالاً سبع باتفاق (٤٠)، إلا ما روي عن حسين الجعفي أنها ست آيات، وهذا شاذ لا يعتد به ولا يلتفت إليه، وكذلك روي عن عمرو بن عبيد أنه جعل ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥] آية، فهي على عده ثماني آيات، وهذا أيضاً شاذ لا نظر فيه، وقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي﴾ [الحجر: ٨٧] هو الفيصل في ذلك (٤١).

فعن أبي هريرة أن رسول الله صلى قال: «الحمد لله رب العالمين» سبع آيات «بسم الله الرحمن الرحيم» إحداهن، وهي السبع المثاني، والقرآن العظيم، وهي أم القرآن، وفاتحة الكتاب (٤٢).

فهي سبع آيات على أي حال عند جميع علماء عد أي القرآن الكريم، وإن اختلفوا في تفصيل ذلك، فمن عد (البسملة) أسقط «أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ»، ومن عد «أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ» أسقط (البسملة).

وقد عد المصحف المكي والكوفي (البسملة) آية وأسقط «أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ» من العدد، وعد المصحف المدني الأول والأخير والبصري والشامي «أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ» آية، وأسقط (البسملة) من العدد (٤٣).

واختلاف علماء العدد في عد (البسملة) آية أو تركها من سورة الفاتحة هو سبب اختلاف الفقهاء في قراءتها أو عدم قراءتها، وفي الإسرار أو الجهر بها في الصلاة.

واختلاف علماء العدد مبني على اختلاف القراءات المتواترة الواردة في البسملة بين إبتائها وعدمه، وكلها صحيحة قطعية: لثبوتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فقد أسند الثعلبي بسنده عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر ب«بسم الله الرحمن الرحيم» جهر بها صوته، فكان المشركون يهزؤون بمكة ويقولون: يذكر إله اليمامة، يعنون مسيلمة الكذاب، ويسمونهم الرحمن، فأنزل الله: (ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون فيمزؤون، ولا تخافت عن أمتك ولا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلاً) (٤٤).

وخلاصة ذلك أن النبي كان يجهر بالبسملة في أول الدعوة، ولما استهزأ المشركون منه أسر بها، ولما هاجر إلى المدينة كان يجهر بها تارة ويسر أخرى، واختلفت الروايات بناء على ذلك، وحمل أحاديث الإسرار بها على ما بعد ذلك مع زوال العلة وعدم النسخ، وهو من باب الإختلاف المباح (٤٥).

واختلاف علماء العدد في عد أي سور القرآن بالزيادة أو النقصان يرجع إلى عد بعض الألفاظ واعتبارها آية عند البعض، وعدم عدّها آية عند الآخرين دون نقص أو زيادة في الآيات نفسها.

مثاله: أن المصحف الكوفي يعتبر «القارعة» الأولى آية، وغير المصحف الكوفي لا يعتبرها آية، ويسقطها من العدد، فيزيد المصحف الكوفي بذلك آية في سورة القارعة عن غيره، وليس هناك زيادة حرف ولا نقص حرف من السورة (٤٦).

ومثال آخر: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [البينة: ٥] في سورة البينة، يعدها المصحف البصري والشامي آية، ويسقطها غيرها ويضمها للآية التي بعدها.

وسبب ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف عليها مرة وتركها أخرى، أما ما وقف عليه دائماً، أو وصله دائماً فلا خلاف فيه (٤٧).

وهذا الخلاف الذي نشأ عند علماء العدد أثر على الفقهاء، فممنشأ الخلاف عند الفقهاء قراءة كل فقيه بما جاء في مصحف بلده، ولذلك أثبت الشافعي

(٤٣) انظر: البيان في عد أي القرآن للداني (١٣٩).

(٤٤) انظر: الكشف والبيان في تفسير القرآن للتعلي (١٠٧/١)، وفي هذا الإسناد شريك النخعي صدوق، بخطى كثيراً، تغير حفظه منذ توليه القضاء. انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٤٦٩/١٢)، تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني (٢٦٦). ولكن الحديث ثابت في الصحيحين من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ولكن ليس فيه تصريح بذكر التسمية. التخريج: رواه البخاري في كتاب التفسير، باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بما (٤٧٢٢)، وفي كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿أَنْزَلْنَاهُ بِعَلَمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ﴾ وباب قول الله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْتَهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٣) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٤)﴾، وباب قول النبي - صلى الله عليه وسلم -: «الماهر بالقرآن»، رقم الحديث (٧٤٩٠، ٧٥٢٥، ٧٥٤٧)، ومسلم كتاب الصلاة، باب التوسط في القراءة في الصلاة، رقم الحديث (٤٤٦).

(٤٥) انظر: نوارد الأصول في أحاديث الرسول للحكيم الترمذي (١٢٩/٤).

(٤٦) انظر: البيان في عد أي القرآن للداني (٢٨٥)، القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز للمخلاف (٢٥٤).

(٤٧) انظر: الإتيان في علوم القرآن للسيوطي (٣٣٣/٣).

(٣٥) انظر: حرز الأماني ووجه التهاني (٩)، رقم البيت (١٠٦).

(٣٦) انظر: «ابراز المعاني لابي شامة» (١٤٦/١).

(٣٧) انظر: طبية البشر في القراءات العشر (٣٨)، رقم البيت (١٠٩، ١١٠).

(٣٨) انظر: شرح طبية البشر في القراءات العشر لابن الناظم (١٦٥/١).

(٣٩) انظر: النشر (٢١٠/١).

(٤٠) انظر: عدد سور القرآن لابن عبدالكافي (١٨٤).

(٤١) انظر: المحرر الوجيز لابن عطية (٦٠/١).

(٤٢) انظر: السنن الكبرى للبيهقي (٦٧/٢)، معجم الطبراني الأوسط (٢٠٨/٥) واللفظ له، وقال الهيثمي: رجاله ثقات مجمع الروايات (١٠٩/٢).

الثاني: مذهب أبو حنيفة^(٥٦) وأحمد^(٥٧) أنها تقرأ سرًا في الصلاة ولا يجهر بها، وقد يجهر بها عند أحمد

لمصلحة راجحة وقد سبق وأن أشرنا إلى الخلاف عنده.

الثالث: مذهب الشافعي أنه يُجهر بها في الصلاة^(٥٨).

هذا: وقد كُتبت البسملة في المصاحف التي بعث بها عثمان رضي الله عنه إلى الأمصار في أول كل سورة من القرآن ما عدا براءة، وتواتر ذلك وثبت بالإجماع، ولم يُكتب في المصحف ما ليس منه مع تشدد الصحابة في ذلك، بمنع كتابة الأعشار، وأسماء السور، ونقط الإعجام، وما وُجد من ذلك أخيرًا كتب بمداد مختلف، والجهر بالبسملة أخذ به الشافعي ومن وافقه، وهو الطريق الثابت في الرسم بين دفعتي المصحف.

وقد أجمع العلماء على صحة صلاة من أسر ومن جهر بالبسملة على أن الجهر الدائم بالبسملة، يوحي بأن الإسرار بها لا يجوز، والإسرار الدائم بالبسملة يوحي بأن الجهر بها بدعة، فالأولى أن يسر بها تارة ويجهر بها أخرى جمعًا بين الأدلة وهذا هو المروي عن ابن كثير وابن القيم^(٥٩).

الرابع: الإعتداد بما هو معدود في مصاحف الأمصار، وهذا القول مروي عن ابن حزم حيث قال: (من كان يقرأ برواية من عد من القراء بسم الله الرحمن الرحيم آية من القرآن لم تجزه الصلاة إلا بالبسملة، وهم: عاصم بن أبي النجود، وحمزة، والكسائي، وعبد الله بن كثير، وغيرهم من الصحابة والتابعين).

ومن كان يقرأ برواية من لا يعدها آية من أم القرآن: فهو مخير بين أن يبسم، وبين ألا يبسم. وهم: ابن عامر، وأبو عمرو ويعقوب، وفي بعض الروايات عن نافع^(٦٠).

وحجته في هذا القول: (بأن هذه القراءات حق كلها مقطوع به، مبلغة كلها إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن جبريل عليه السلام عن الله عز وجل فقد وجب، إذ كلها حق أن يفعل الإنسان في قراءته أي ذلك شاء؛ وصارت «بسم الله الرحمن الرحيم» في قراءة صحيحة آية من أم القرآن. وفي قراءة صحيحة ليست آية من أم القرآن -: مثل لفظة " هو " في قوله تعالى في سورة الحديد: ﴿هُوَ الْغَفِيُّ الْحَمِيدُ ۚ﴾ [الحديد: ٢٤]، و كزيادة كل لفظة " من " في قوله تعالى: ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾ [التوبة: ١٠٠] ^(٦١).

وتقرأ جهراً كذلك للفصل بها بين السورتين كما هي في المصحف وموافقة رسم المصحف شرط من شروط القراءة المقبولة؛ وللتيمن والتبرك؛ ومعرفة أول السورة من آخرها، وذلك حال وصل السورة بالسورة في الصلاة وغيرها.

البسملة آية: لكونها معدودة في مصحف المكين، ولم يثبتها الإمام مالك آية؛ لأنها غير معدودة في مصحف المدنيين.

وقد اختلف الفقهاء في عد البسملة آية من سورة الفاتحة، ومن أول كل سورة في القرآن، على أقوال أربعة^(٤٨):

الأول: مذهب مالك أنها ليست آية من القرآن، لا من الفاتحة ولا من غيرها، وإنما هي للتبرك؛ لكونها غير معدودة في مصحف المدينة.

ورأى الإمام مالك أن أهل المدينة لا يقرؤون البسملة في صلاتهم في مسجد المدينة، فلو كانت آية من الفاتحة لوجب قراءتها معها في الصلاة، ولكنها كُتبت للتبرك وليست بقرآن^(٤٩).

وهذا القول لا يتفق مع ما رواه ابن المسيبي عن أهل المدينة بأنهم كانوا يفتتحون القراءة ب«بسم الله الرحمن الرحيم»، ويفصلون بين السور بها^(٥٠).

ويخالف أيضًا رسم المصحف، وهو شرط في صحة القراءة، كما يخالف إجماع أئمة القراءة، وهم الناقلون للبسملة بالتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه القراءات مقدمة على أقوال الفقهاء؛ لأن الفقه يستنبط منها، والقراءات قرآن منزل من عند الله تعالى.

الثاني: مذهب أبي حنيفة أنها آية من القرآن، أنزلت للفصل بين السور.

وقال الحنفية: إن كتابة البسملة في المصحف يدل على أنها قرآن، ولا يدل على أنها آية من كل سورة^(٥١).

الثالث: مذهب أحمد أنها آية من أول الفاتحة دون غيرها من السور في إحدى روايته، فوافق فيها مصحف أهل بلده الكوفة.

وهذا القول ممن اختاره أبو عبد الله بن بطة، وأبو حفص العكبري عن أحمد^(٥٢). وهذه الرواية هي رواية ابنه صالح وعبدالله بأصفهان كما ذكرها لنا الشهرزوري في المصباح حيث قال: (ولما صار صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل إلى أصفهان لم يرو عن أبيه إلا الجهر ب«بسم الله الرحمن الرحيم»: فجميع الحنابلة بأصفهان يجهرون بالبسملة في الصلاة بها، وولده عبدالله)^(٥٣).

الرابع: مذهب الشافعي أنها آية في القرآن كله على خلاف بينهم في المذهب في بدايات السور ما عدا الفاتحة.

وبناءً على خلاف الفقهاء في عد البسملة آية من سورة الفاتحة ومن أول كل سورة، فقد اختلفوا في قراءتها في الصلاة ما بين الإسرار والجهر وعدمهما، وخلافهم على ثلاثة مذاهب^(٥٤):

الأول: مذهب مالك أنها لا تُقرأ في الصلاة المفروضة، لا سرًا ولا جهراً، لا في الفاتحة ولا في غيرها، مع جواز قراءتها في النوافل^(٥٥).

(٥٥) انظر: المدونة (٦٧/١).

(٥٦) انظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع للكاساني (٢٠٣/١).

(٥٧) انظر: الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف للمرداوي (٤٨/٢).

(٥٨) انظر: الأم للشافعي (١٠٧/١).

(٥٩) انظر: تفسير ابن كثير (٣٣/١)، زاد المعاد لابن القيم (١٩٩/١).

(٦٠) انظر: المحلى لابن حزم (٢٨٣/٢)، ويمثل هذا قال الزركشي في البرهان (١٠٠/١، ٢٥٢)، والسيوطي

في الاتقان (٢٣٩/١).

(٦١) انظر: المحلى لابن حزم (٢٨٤/٢).

(٤٨) انظر: اللباب في تفسير الكتاب لابن عادل (١٥١/١).

(٤٩) انظر: تفسير القرطبي (١٤٨/١).

(٥٠) انظر: الهادي لابن سفيان (٩٨).

(٥١) انظر: أحكام القرآن للخصاص (١٠/١).

(٥٢) انظر: الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف للمرداوي (٤٨/٢).

(٥٣) انظر: المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر (٢٤٧/٢).

(٥٤) انظر: الإنصاف لابن عبدالمبر (١٥٣).

وقال مكي في تبصرته بأن ترك البسملة من عادة القراء فقال: (فإذا ابتدأ القارئ بغير أول سورة عوِّذ فقط، هذه عادة القراء)^(٦٨).

ومال إلى هذا الوجه ابن شريح، والهذلي، وابن المرباط، وابن القصاب، وقد نسب ابن الجزري هذا الاختيار لجمهور المغاربة وأهل الأندلس^(٦٩).

الوجه الثالث: التفصيل:

فالأمر في هذا الوجه مرتبط بمن فصل بين السورتين، فتأتي بالبسملة لمن فصل بين السورتين كقالون، وابن كثير، وعاصم، والكسائي، وأبي جعفر، والأصهباني عن ورش، وتركها عن لم يفصل بها كحمزة، وخلف العاشر، وهو اختيار أبو علي الأهوازي، وابن الباذش، والموصلي الذين يتبعون وسط السورة بأولها^(٧٠).

ومهم من أطلق التخيير للقارئ أو المقرئ مطلقاً بدون أن يقدم وجهاً على الآخر، كالداني في التيسير، والشاطبي، وابن رشيق، والواسطي، وابن الجندي، والحكري، والمسحرائي، والقباقبي، والنشار، والطبلاوي، والصفاقسي وغيرهم^(٧١).

وقد كان الشاطبي يأمر بالبسملة بعد الإستعاذة في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [سورة البقرة: ٢٥٥]، وقوله: ﴿إِلَيْهِ يُرْجَىٰ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [سورة فصلت: ٤٧] ونحوه لما في ذلك من البشاعة، وكذا كان يفعل أبو الجود غياث بن فارس^(٧٢).

وعلى هذا القول قاس ابن الجزري فقال: (وينبغي قياساً أن ينهى عن البسملة في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَكَ لِيُقْرَبُوا﴾ [البقرة: ٢٦٨]، وقوله: ﴿لَعَنَ اللَّهُ﴾ [النساء: ١١٨]، ونحو ذلك للبشاعة أيضاً)^(٧٣).

ولقد نقل ابن الفحام عن شيوخه بأن الإتيان بالبسملة هي من باب التبرك لا الرواية، فقال: (قرأت على أبي العباس - يعني ابن نفيس - أول حزبي من وسط سورة، فبسملت، فلم ينكر علي وأتبع ذلك: هل أخذ ذلك عنه على طريق الرواية، فقال: إنما أردت التبرك، ثم منعي بعد ذلك، وقال: أخاف أن تقول رواية - قال - وقرأت بذلك على غيره، فقال: ما أمنع، وأما قرأت بهذا فلا)^(٧٤).

فقال ابن الجزري: (وهو صريح في منعه رواية)^(٧٥).

ويجهر بها كذلك عند البدء بالسورة في الصلاة وغيرها؛ لإجماع القراء على ذلك.

المبحث الثالث: ما يُخبر فيه بين البسملة وعدمها

المقصود بالتخيير في هذا المبحث هو الإتيان بالبسملة وعدمها، وهذا لا يكون إلا حين يبتدئ القارئ بغير أول السورة أي: في وسطها، أو برؤوس الأجزاء التي في بعض السور، ك«سيقول السفهاء»، و«تلك الرسل»، و«لن تنالوا البر» وهي على حالتين:

أ- الحالة الأولى: في أجزاء القرآن ما عدا براءة، وهي على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: الإتيان بالبسملة.

وقد ذكر ابن الجزري في النشر نقلاً عن ابن شيطا يقول: (قرأت على جميع شيوخنا في كل القراءات عن جميع الأئمة الفاضلين بالتسمية بين السورتين، والتاركين لها عند ابتداء القراءة عليهم بالإستعاذة موصولة بالتسمية مجهوراً بهما، سواء كان المبدوء به أول سورة، أو بعض سورة، قال: ولا علمت أحداً منهم قرأ على شيوخه إلا كذلك)^(٦٢).

وقد نقل المسيبي عن قراء المدينة أنهم يفتتحون بالبسملة في غير أوائل السور، يريد الأجزاء وهي الأحزاب.

وكذلك زوي عن الحلواني عن سليم عن حمزة، وقد روي مثل ذلك عن أبي عمرو أيضاً^(٦٣).

وقد أسند الداني في الجامع الإتيان بالبسملة في وسط السورة عن ابن عباس، وكذلك عن أنس بن مالك فقال: (وقد روينا عن ابن عباس ما يؤيد مذهب من يرى التسمية في ابتداء السور والأجزاء، فحدثنا أبو الفتح الضريبر، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن عثمان، قال: حدثنا الفضل، قال: حدثنا أحمد بن يزيد، قال: حدثنا أبو الربيع، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يفتتح القراءة «بسم الله الرحمن الرحيم»، وهذا عام، ويدخل فيه أوائل السور والأجزاء والخموس والأعشار والأي)^(٦٤).

وقد قرأ الشذائي عن حمزة من جميع طرق الكوفيين بالتسمية في رؤوس الأجزاء^(٦٥).

وهذا مما يحقق ما ذهب إليه أهل الأداء من التسمية في أجزاء ووسط السور، وهو مذهب جمهور العراقيين^(٦٦).

الوجه الثاني: ترك البسملة.

قال الداني في جامعه: وبغير تسمية ابتدأت رؤوس الأجزاء على شيوخي الذين قرأت عليهم في مذهب الكل، وهو الذي أختار ولا أمنع من التسمية^(٦٧).

(٦٨) انظر: "التبصرة" لمكي (٥٩).

(٦٩) انظر: الكامل (٤٧٥)، الكافي في القراءات السبع (١٧)، التقريب والحرش المتضمن لقراءة قالون وورش (٦٢)، تقريب المنافع لحروف نافع (٧٥)، النشر (٢٦٥/١). المغاربة وأهل الأندلس يعني بهم: المهدي، وابن سفيان، ومكي، وابن بليمة، وابن شريح، وابن غلبون، والداني، وشيخه فارس، والشاطبي. انظر: النشر (١٤٤/١).

(٧٠) انظر: الموجز في أداء القراء السبعة (٥٠)، الإقناع في القراءات السبع (١٦٣/١)، مفردة ابن كثير (٣٣).

(٧١) انظر: التيسير (١٦)، الشاطبية (٩) رقم البيت (١٠٦)، المرآة في السبع القراءات لابن رشيق (١٣١)، الكنز في القراءات العشر (٣٩٥/٢)، بستان الهداة (١٤٨/١)، النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة (٢٢٠/١)، التنتمة في قراءة الثلاثة الاممة (١٠٢/١)، ايضاح الرموز (٩٠)، البدور الزاهرة (٧٣/١)، الشمعة المضئية (١٤٣/١)، غيث النفع (٣٢).

(٧٢) انظر: الدرّة الفريدة للهمداني (٢٥٠/١).

(٧٣) انظر: "النشر" لابن الجزري (٢٦٦/١).

(٧٤) انظر: "التجريد" لابن الفحام (١٤٥).

(٧٥) انظر: "النشر" لابن الجزري (٢٦٥/١).

(٦٢) انظر: "النشر" لابن الجزري (٢٦٥/١).

(٦٣) انظر: التبصرة (٦٠).

(٦٤) انظر: "جامع البيان" للداني (١٥٣).

(٦٥) انظر: المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر (٢٤٨/٢).

(٦٦) انظر: "النشر" لابن الجزري (٢٦٥/١). العراقيون ويعني بهم: أبو بكر بن مجاهد، وابن مهرا، وابن شيطا، وابن سوار، وابن فارس، وأبو العز، وأبو محمد سبط الخياط، وجده منصور. انظر: النشر (١٤٤/١).

(٦٧) انظر: "جامع البيان" للداني (١٥٣).

ب- الحالة الثانية: في أجزاء سورة براءة:

فقد أفصح ابن الجزري عن قلة من تعرض لأجزاء براءة حيث قال: (الإبتداء بالآتي وسط براءة قل من تعرض للنص عليها، ولم أر فيها نصاً لأحد من المتقدمين)^(٧٦).

فظاهر إطلاق كثير من أهل الأداء التخيير فيها، ولقد رأى السخاوي بجواز البسمة وأنه لا مانع من تركها كما بين ذلك في كتابه "جمال القراء" حيث قال: (ألا ترى أنه يجوز بغير خلاف أن يقول: «بسم الله الرحمن الرحيم» ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً﴾ [سورة التوبة: ٣٦] وفي نظائره من الآتي)^(٧٧).

وإلى منعها مال الجعبري، فقال راداً على السخاوي: (إن كان نقلاً فمسلّم، وإلا فرد عليه أنه تقريع على غير اصل وتصادم لتعليقه)^(٧٨).

ولقد صوّب ابن الجزري الوجهين وعللها فقال: (وكلاهما يحتمل الصواب أن يقال: إن من ذهب إلى ترك البسمة في أوساط غير براءة لا إشكال في تركها عنده في وسط براءة).

وكذا لا إشكال في تركها فيها عند من ذهب إلى التفضيل، إذ البسمة عندهم في وسط السورة تبع لأولها، ولا تجوز البسمة أولها فكذاك وسطها.

وأما من ذهب إلى البسمة في الأجزاء مطلقاً، فإن اعتبر بقاء أثر العلة التي من أجلها حذفت البسمة من أولها وهي نزولها بالسيف كالشاطبي ومن سلك مسلكه لم يبسم، وإن لم يعتبر بقاء أثرها، أو لم يرها علة بسم بلا نظر)^(٧٩).

وبمثل قول ابن الجزري قال به كثير من المتأخرين كالباقبي، والنشار، والصفاسي، والبنا الديمياطي وغيرهم^(٨٠).

المبحث الرابع: ما يدخله الخلاف

وأقصد بذلك الخلاف: اختلاف القراء، فقد اختلف القراء في ما جاء بين السورتين على النحو التالي:

١. قرأ أهل الحرمين بخلاف عن ورش، وعاصمًا، والكسائي، بالفصل بالبسمة بين كل سورتين في جميع القرآن ما خلا الأنفال وبراءة.

فأما نافع:

فقد أسند الداني رواية إلى المسيبي أنه قال: (كنا نقرأ «بسم الله الرحمن الرحيم» أول فاتحة الكتاب، وفي أول سورة البقرة، وبين السورتين في الصلاة والعرض، هذا كان مذهب القراء بالمدينة، قال: وفقهاء المدينة لا يفعلون ذلك)^(٨١).

وكذلك روى ابن المسيبي^(٨٢) عن أهل المدينة أنهم كانوا يفتتحون القراءة بـ«بسم الله الرحمن الرحيم»، ويفصلون بين السورتين بها^(٨٣).

قال الداني: وبالفصل بالتسمية قرأت له من رواية إسماعيل، والمسيبي، وقالون^(٨٤).

واختلف لورش عنه في ذلك:

أ- فمن طريق الأزرق فللقراء فيه ثلاثة أوجه:

- بالوصل بين السورتين بدون بسملة في جميع القرآن، وإليه ذهب المهدي، وإسماعيل بن خلف، وابن شريح، والحضرمي، وعلى ذلك عامة أهل الأداء من شيوخ المصريين الآخذين برواية الأزرق^(٨٥).

- بالسكت من غير تنفس ولا بسملة في جميع القرآن، وقد اختار هذا الوجه صاحب الإرشاد، والتذكرة، وابن بليمة، والهندي، وابن المرباط، والمعرشي، وذكره الداني من روايته عن شيخه.... وهو أحد الوجهين في التبصرة^(٨٦).

- وبالبسمة في جميع القرآن نقله ابن شريح، ومكي بن أبي طالب، وهو اختيار أبو بكر الأذفوي الذي نقله عنه الداني^(٨٧).

وقد علل أبو غانم المظفر بن أحمد بن أحمد بن حمدان وجه اختيار الفصل بالتسمية: بأنه استحساناً منه من غير رواية رواها، ولا أدلة نقلها، قال ذلك الداني^(٨٨).

ب- من غير طريق الأزرق كالأصهباني وغيره من البغداديين، فإنهم يأخذون لورش بالتسمية ذكر

ذلك عنهم ابن الباذش في الإقناع^(٨٩).

وكذلك نص الداني لورش من طريق غير الأزرق بالفصل بالتسمية بين السورتين^(٩٠).

وأما ابن كثير:

فقد قرأ له بالفصل بالتسمية من جميع طرقه، وعامة سلف المكين من القراء والفقهاء يرون قراءتها في الفرض وغيرها، ويعدونها آية فاصلة في أم القرآن، ووافقهم على ذلك العادون، وبعض القراء من الكوفيين^(٩١).

(٨٢) هو محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله المسيبي المدني، مقرئ عالم مشهور، ضابط ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه وسمع من محمد بن فليح وسفيان بن عيينة، روى القراءة عنه محمد بن الفرج وعبد الله بن الصقر، مات في ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين.
انظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (١٢٦، ١٢٧)، غاية النهاية (٩٨/٢).

(٨٣) انظر: الهادي لابن سفيان (٩٨).

(٨٤) انظر: جامع البيان (١٤٨).

(٨٥) انظر: جامع البيان للداني (١٤٧) الكافي (١٧)، العنوان (١٣١)، المفيد في القراءات الثمان (٩٢).

(٨٦) انظر: الإرشاد (٦٨)، التذكرة (١ / ٦٣ - ٦٤)، التيسير (١٧-١٨)، جامع البيان للداني (١٤٧).

التبصرة (٥٨)، الكامل (٤٧٤)، تلخيص العبارات (٢٢)، التقريب والحرش المتضمن لقراءة قالون وورش (٦١).

تحذيب القراءات (١٣١).

(٨٧) انظر: التبصرة لمكي بن أبي طالب (٥٨)، الكافي (١٧).

(٨٨) انظر: "جامع البيان" للداني (١٤٧).

(٨٩) انظر: الإقناع في القراءات السبع (١٦٠/١).

(٩٠) انظر: "جامع البيان" للداني (١٤٨).

(٧٦) انظر: "النشر" لابن الجزري (٢٦٦/١).

(٧٧) انظر: "جمال القراء" للسخاوي (٤٧٥).

(٧٨) انظر: "شرح الشاطبية" للجعبري (٣٧٧/١).

(٧٩) انظر: "النشر" لابن الجزري (٢٦٦/١).

(٨٠) انظر: ايضاح الرموز (٩٠)، البدور الزاهرة (٧٣/١)، غيث النفع (٣٢)، تحاف فضلاء البشر (١٦٢).

(٨١) انظر: جامع البيان للداني (١٤٧).

فروى عن سلمة بن عاصم عن القراء أن الكسائي رجع بعد ذلك إلى مثل مذهب حمزة، فوصل السور بعضها ببعض من غير الفصل بينهما بالتسمية^(١٠١). قال الداني: (والعمل والأخذ برواية ابن الجهم، وبذلك قرأت)^(١٠٢).

ومراد الداني لرواية ابن الجهم عن الكسائي بالوصل بدون بسملة كحمزة فقط فيه يأخذ؛ لأنه قرأ بذلك عنه، وأما روايتي الدوري وابو الحارث فالعمل بالفصل بالتسمية، وقد صرح بذلك في التيسير الذي هو مقروء للكسائي من طريقهما، فأحببنا الإشارة لذلك خشية اللبس.

١- وقرأ حمزة وخلف في اختياره بوصل السورتين من غير البسملة.

فإن خلقاً يقول: كنا نقرأ على سليم، فنخفي التعوذ ونجهر ب«بسم الله الرحمن الرحيم» في «الحمد لله» خاصة، ونخفي التعوذ و«بسم الله الرحمن الرحيم» في سائر القرآن، نجهر برؤوس أئمتها، وكانوا يقرؤون على حمزة فيفعلون ذلك^(١٠٣).

وجاء عن حمزة أنه قال: القرآن عندي كالسورة الواحدة، فإذا قرأت «بسم الله الرحمن الرحيم» في أول فاتحة الكتاب أجزائي، أي: كفاي^(١٠٤)، ويروى أيضاً عن إبراهيم النخعي.

وروى سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم، قال: إذا قرأت «بسم الله الرحمن الرحيم» أول ما يفتتح أجزاء، فأصحاب حمزة يصلون أواخر السورة بأوائل السور من غير سكت ولا قطع في جميع القرآن، و اقتدى حمزة في ترك الفصل بالتسمية بيحيى بن وثاب، والأعمش، وهما إماما أهل الكوفة في القراءة^(١٠٥).

ويختارون أن يسكتوا بين أربع سور من غير قوله «بسم الله الرحمن الرحيم»، بين (المدرثر) و(القيامة)، و(إذا السماء انفطرت) و(المطففين)، و(الفجر) بسورة (البلد)، و (العصر) و(الهمزة)^(١٠٦).

ولخلف في اختياره وجه آخر، وهو السكت بين السورتين، وهو وجه مقروء به في الدرّة والطيبة، أشار إليه ابن الجزري في طيبته فقال^(١٠٧):

بسم الله الرحمن الرحيم بين السورتين بي نصف دم ثق رجاً وصل فشا وعن خلف

فاسكت فصل

وقد ذكر سبط الخياط وجه البسملة عنهما بين السورتين^(١٠٨)، وهذا الوجه لا يعتد به وغير مقروء به لحمزة وخلف في اختياره في زماننا.

قال أبو ربيعة^(٩٢): لم يزل أصحابنا على الجهر والإعلان ب«بسم الله الرحمن الرحيم»، كلما ختم القارئ السورة وابتدأ الأخرى، قال: «بسم الله الرحمن الرحيم» من أول القرآن إلى آخره، وهي عندهم آية في الجملة خاصة^(٩٣).

وروى الداني أن شيخه عبدالعزيز بن محمد حدّثه، قال: حدّثنا عبدالواحد بن عمر، قال: قرأت على أبي بكر في قراءة ابن كثير، ففصلت بين كل سورتين ب«بسم الله الرحمن الرحيم»^(٩٤).

وخلاصة القول في ذلك: أن أهل مكة قراءهم وفقهاؤهم مجمعون على الإتيان بالبسملة بين السورتين.

وأما عاصم:

فقد حدّث القاسم بن أحمد^(٩٥) أنه قال: كنا نقرأ على محمد بن حبيب الشموني^(٩٦)، فإذا انتهينا إلى السجدة لم نسجد و نتخطاهن، وكنا نقول عند خاتمة كل سورة «بسم الله الرحمن الرحيم»، ثم عقب الداني بعد ذكره لهذه الرواية فقال: (وكذا روى عامة أصحاب الأثنائي عنه عن أصحابه عن حفص عن عاصم)^(٩٧).

وروي عن حفص أنه إذا وصل آخر السورة بأول الأخرى في القرآن كله قرأ من غير فصل «بسم الله الرحمن الرحيم»، وكذلك روى أبو بكر يوسف بن يعقوب الواسطي عن العليمي عن حماد عن عاصم^(٩٨).

والعمل في قراءة عاصم من جميع طرقه والأخذ له في كل رواياته بالفصل بالتسمية ليس غير إلى يومنا هذا.

وأما الكسائي:

فكان الكسائي وأهل القراءة من نظرائه يفصلون بين السورتين ب«بسم الله الرحمن الرحيم» على ما جاء في المصحف^(٩٩)، وقد خالف محمد بن الجهم^(١٠٠) جميع طرق الكسائي الذين يفصلون بين السورتين بالبسملة.

(٩١) انظر: المصدر السابق: (١٤٨).

(٩٢) محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان أبو ربيعة الربيعي المكي، توفي عام (٢٩٤ هـ).

انظر: غاية النهاية (٢ / ٢٢٨).

(٩٣) انظر: جامع البيان (١٤٨).

(٩٤) انظر: المصدر السابق: (١٤٨).

(٩٥) هو القاسم بن أحمد الخياط أبو محمد التميمي، الكوفي المقرئ، أحد الحذاق، قرأ على أبي جعفر محمد بن حبيب الشموني، ختما عديدة، وأقرأ الناس دهرا، قرأ عليه الحسن بن داود النقاش وسعيد بن أحمد الإسكافي.

قال النصار: قرأت عليه أربعين ختمة، وسمعت إجماع الناس على تفضيل قاسم، في قراءة عاصم، توفي بعد التسعين ومائتين. انظر: معرفة القراء الكبار (١٤٤)، غاية النهاية (١٧/٢).

(٩٦) هو محمد بن حبيب أبو جعفر الشموني الكوفي، مقرئ ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضا عن أبي يوسف الأعشى، وهو أجل أصحابه وأحذقهم، روى القراءة عنه عرضا إدريس بن عبد الكريم، والقاسم بن أحمد الخياط، تلقن القرآن من الأعشى تلقيناً، وكان يلقنه بالكوفة، وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني قال: قرأت عليه سنة أربعين ومائتين.

انظر: غاية النهاية (١١٥/٢).

(٩٧) انظر: جامع البيان (١٤٩).

(٩٨) انظر: "جامع البيان" للداني (١٤٩).

(٩٩) انظر: "جامع البيان" للداني (١٤٧).

(١٠٠) محمد بن الجهم بن هارون أبو عبد الله السمرى - بكسر السين المهملة وفتح الميم المشددة - البغدادي الكاتب، شيخ كبير إمام شهر، مات ببغداد سنة ثمان ومائتين.

انظر: غاية النهاية (١١٣/٢).

(١٠١) انظر: "جامع البيان" للداني (١٤٦).

(١٠٢) انظر: المصدر السابق (١٤٧).

(١٠٣) انظر: المهج لسبط الخياط (٤٤٤/١).

(١٠٤) انظر: الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة لابن غلبون (٦٩).

(١٠٥) انظر: الروضة في القراءات الاحدى عشرة للمالكي (٣٢٤)، جامع البيان للداني (١٥١).

(١٠٦) انظر التذكرة في القراءات الثمان لأبي الحسن بن غلبون (٦٣/١)، إرشاد المتبدي وتذكرة المنتهي (١٩٩).

(١٠٧) انظر: طيبة النشر في القراءات العشر (٣٨)، رقم البيت (١٠٧، ١٠٨).

(١٠٨) انظر: المهج في القراءات الثمان (٤٤٤/١).

٣- وورد عن ورش وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب ثلاثة أوجه وهي:

أولها: وصل السورتين بدون بسملة.

وثانها: السكت من غير تنفس ولا بسملة.

وثالثها: البسملة.

والسبب في تعدد الأوجه عنهم هو عدم وجود النص، وأن ذلك راجع إلى استحباب الشيوخ واختيار أهل الأداء، وإلى ذلك أشار الداني في التيسير فقال: (وليس في ذلك أثر يروى عنهم، وإنما هو استحباب من الشيوخ) (١٠٩).

فأما ورش: فقد سبق ذكره.

وأما ابن عامر:

فقد اختلف عنه على ثلاثة أوجه:

- بالوصل بين السورتين بدون بسملة في جميع القرآن: فقد ذكر ذلك ابن شريح، والشاطبي، ونقل ذلك ابن الجزري عن المهدي (١١٠).

- بالسكت من غير تنفس ولا بسملة في جميع القرآن: وهو اختيار صاحب الإرشاد، ومكي بن أبي طالب، وابن بليمة، والشاطبي، وهو المقدم والمختار عن الداني عن شيخه أبي الحسن (١١١).

- بالبسملة في جميع القرآن: وهو المختار عند إسماعيل بن خلف، والأهوازي، وابن شريح، والهذلي، والمالكي، وابن الفحام، والعماني، وابن الباذش، والصفاسي، وهو أحد الوجهين عن الداني فيما قرأ به على شيخه الفارسي من رواية ابن ذكوان، وعلى أبي الفتح من الروايتين (١١٢).

واختار الداني رواية شيخه أبو الحسن بحجة أنه أليق بمذهب ابن عامر لأمرين ذكرهما (١١٣):

أحدهما: أن عامة فقهاء أهل بلده من الأوزاعي وغيره لا يرون قراءتها في صلاة الفرض كعامة فقهاء أهل المدينة من مالك وغيره: إذ ليست عندهم في أوائل السور متنه، وإنما رسمت في المصاحف فصلاً بينهن على أن جميعهم لا يرى بأساً بقراءتها في النوافل والدرس والعرض والتلقين والتعليم وعند الإبتداء بالآي.

والأمر الثاني: بما هو معدود في المصحف الشامي فكما جاء عن يحيى بن الحارث، قال: هو يعني القرآن ستة آلاف ومانتان وخمس وعشرون آية، والبعض أنه قال ابن ذكوان: فظننت يحيى لم يعد «بسم الله الرحمن الرحيم».

قال الداني: (وإذا لم يعد آية فالقياس ألا يقرأها ولا يفصل بها، وبالمذهبين أخذنا في قراءة ابن عامر، فمن فصل علياً لم أمنعه، ومن لم يفصل لم أمره بها) (١١٤).

وأما أبو عمرو:

فقد جاء عنه ثلاثة أوجه:

- بالوصل بين السورتين بدون بسملة في جميع القرآن، فقد اختار هذا الوجه كلاً من: صاحب العنوان، وابن الفحام، وذكره كلاً من: ابن سوار، وابن شريح، والداني، والشاطبي (١١٥).

- بالسكت من غير تنفس ولا بسملة في جميع القرآن، واختاره صاحب الإرشاد وابنه، ومكي بن أبي طالب، وابن بليمة، وأبو معشر الطبري، والمالكي، وهو أحد الوجهين المذكورين عند ابن سوار (١١٦).

- بالبسملة في جميع القرآن، وهي رواية البصريين عن أبي عمرو (١١٧)، واختار ابن شريح، وابن سفيان (١١٨).

فقد جاء عن الزبيدي عن أبي عمرو من طريق الأداء أنه كان لا يفصل بين السور بالتسمية في جميع القرآن، وهو المعمول عند عامة أهل الأداء من البغداديين كابن مجاهد، وابن شنبوذ، والنقاش، وابن المنادي، وعلى ذلك جميع الرقيين (١١٩). قال ابن غلبون والداني: (وبذلك قرأت على جميع شيوخي، وبه أخذ) (١٢٠).

وأما أصحاب شجاع يخبرون عنه في الفصل وتركه (١٢١).

قال الداني: (واختار القراء في قراءة ابن عامر، وأبي عمرو، وورش عن نافع: بالفصل في الأربع الزهر «بسم الله الرحمن الرحيم»، وما بقي من القرآن من غير فصل) (١٢٢).

قال أبو الطيب: (و المختار أن يفصل القارئ في هذه الثلاث قراءات بالسكت سوى هذه الأربع سور، أعني قراءة ابن عامر، وأبي عمرو، وورش عن نافع، ومن شاء فصل، ومن شاء سكت إلا في الأربع سور، وكان ابن مجاهد يختار أن يسكت القارئ بين السورتين في هذه الثلاث القراءات، وهو اختياري، وبه أخذ) (١٢٣).

قال الداني عن الأوجه التي تكون في الأربع الزهر: (وليس ذلك عن أثر يروى عنهم، وإنما هو استحباب واختيار من أهل الأداء، ولكراهة الإتيان بالجحد

(١١٤) انظر: المصدر السابق (١٤٩).

(١١٥) انظر: العنوان (١٣١)، جامع البيان (١٤٨)، المستنير (١٩٩)، الكافي (١٧)، التجريد (١٤٤).

(١١٦) انظر: التذكرة (١ / ٦٣ - ٦٤)، التلخيص (٦٢)، تلخيص العبارات (٢٢)، التبصرة (٥٨)، الإرشاد (١٩)، المستنير (١٩٩)، الروضة للمالكي (٣٢٤).

(١١٧) انظر: التبصرة (٥٨).

(١١٨) انظر: الكافي لابن شريح (١٧)، الهادي لابن سفيان (٩٨).

(١١٩) انظر: جامع البيان للداني (١٥٠).

(١٢٠) انظر: التذكرة في القراءات الثمان لأبي الحسن بن غلبون (٦٢/١)، جامع البيان للداني (١٤٩).

(١٢١) انظر: الوجيز للأهوازي (٧٧).

(١٢٢) انظر: جامع البيان للداني (١٤٩)، وهذا هو قول ابن غلبون في التذكرة في القراءات الثمان (٦٢/١).

(١٢٣) انظر: الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة لابن غلبون (٦٩).

(١٠٩) انظر: التيسير (١٦).

(١١٠) انظر: الكافي (١٧)، النشر (٢٦٠/١).

(١١١) انظر: الإرشاد (٦٩)، التيسير (١٦)، التبصرة (٥٨)، تلخيص العبارات لابن بليمة (٢٢).

(١١٢) انظر: العنوان (١٠)، الوجيز (٧٧)، التجريد (١٤٥)، الروضة للمالكي (٣٢٤)، الكامل (٤٧٥)،

جامع البيان (١٤٩)، الكافي (١٧٠)، القراءات الثمان المسمى بالكتاب الأوسط في علم القراءات (٨٤)،

الإقناع في القراءات السبع (١٥٩/١)، غيث النفع (٣٠).

(١١٣) انظر: جامع البيان للداني (١٤٩).

- واتفقوا جميعاً على قراءة البسملة في أول الفاتحة وإن وصلت بغيرها.
٢. لا خلاف في أن البسملة كتبت في أول كل سورة في المصحف سوى براءة، وأن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعوا على ذلك، ولم يكتبوا في المصحف مثلاً (أمين) أو (صدق الله العظيم).
٣. موافقة رسم المصحف شرط في صحة القراءة عند علماء القراءات، وقد كتبت البسملة في ثلاث عشرة ومئة سورة، وهؤلاء الأئمة الأعلام أئمة القراءات هم أهل الرواية المنقولة بالسمع والتلقي، شيوخاً عن شيوخ في التلاوة والأداء، حتى وصل إلينا السند بالتواتر القطعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٤. تقرأ البسملة جهراً بإجماع القراء واختلاف الفقهاء عند ابتداء السور، ولا سيما الفاتحة، في الصلاة الجهرية وخارج الصلاة.
٥. يؤتى بالبسملة في أول السورة اتفاقاً، ووسطها اختياراً، وبين السورتين للفصل بينهما اختلافًا، هذا هو مذهب القراء.
٦. الأوجه التي بين الأنفال وبراءة ليس فيها بسملة؛ لعدم تواتر الرواية بنزول البسملة في أولها، ولعدم كتابتها في المصحف.
٧. بعض الفقهاء يعد البسملة آية في القرآن الكريم، وبعضهم يعدها آية في الفاتحة فقط، وبعضهم يجعلها آية للفصل غير معدودة في القرآن كله، وبعضهم لا يجعلها آية لا في العدد ولا للفصل.
٨. منشأ اختلاف علماء العدد تابعٌ ومبنيٌّ على اختلاف القراءات المتواترة الواردة في البسملة بين إثباتها وعدمها، ومنشأ خلاف الفقهاء مبنيٌّ على قراءة كل فقيه بما جاء بلدانهم مما هو معدود أو غير معدود، ولذلك أثبت الشافعي البسملة آية؛ لكونها معدودة في مصحف المكيين، ولم يثبتها مالك آية؛ لأنها غير معدودة في مصحف المدنيين، وكذلك فعل الداني حينما اختار وجه السكت من غير تنفس ولا بسملة لابن عامر فبنى اختياره بما هو معدود في المصحف الشامي، وبما عليه فقهاء أهل الشام، لعلمه ويقينه بأن الفقهاء لا يخالفون مصاحف بلدانهم.

أبرز التوصيات:

- تكثيف الجهود لدى طلبة العلم والباحثين لتحقيق ودراسة فيما جاء في البسملة من خلاف عند القراء وروايتهم وطرقهم.
- الاهتمام والعناية بالنظر والإطلاع والتأمل والتدبر لأهميات كتب القراءات المسندة، ففيه ما في غيره من الكنوز الثمينة.

فهرس المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع المطبوعة:

- [١] إبراز المعاني من حرز الأمان، لأبي القاسم شهاب الدين عبد الرحمن المقدسي دمشقي المعروف بأبي شامة، دار الكتب العلمية ببيروت، بدون تاريخ.
- [٢] إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، تأليف: العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء (ت ١١١٧هـ)، وضح حواشيه الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية (بيروت - لبنان) ط ٣ - ٢٠٠٦م.

بعد المغفرة، وبعد قوله: ﴿وَأَذْخُلِي جَنَّتِي ۚ﴾ [الفجر: ٣٠]، وبالويل بعد اسم الله تعالى، وبعد قوله: ﴿بِالصَّبْرِ ۚ﴾ [العصر: ٣].

و اختاروا كذلك الفصل بين هذه السور، وليس اعتلالهم ذلك بالكراهة البشاعة بشيء؛ لأنهما موجودتان بأنفسهما بعد أسماء الله عز وجل و صفاته في قوله: «بسم الله الرحمن الرحيم»، فلا فرق إذاً بين التسمية وغيرها.

وقد كان شيخنا أبو الفتح ينكر ذلك ولا يراه، أعني: الفصل والسكت بين الأربع سور في مذهب أبي يعقوب من ترك الفصل؛ إذ لا أصل له من رواية، ولا تحقيق له في رواية (١٢٤).

قال ابن الجزري: (والأكثر على عدم التفرقة بين الأربعة وغيرها، وهو مذهب فارس بن أحمد، وابن سفيان صاحب الهادي، وأبي الطاهر صاحب العنوان، وشيخه عبد الجبار الطرسوسي صاحب المستنير، والإرشاد، والكفاية، وسائر العراقيين، وهو اختيار أبي عمرو الداني والمحققين) (١٢٥).

وقال الداني: واختياري في مذهب من ترك الفصل سوى حمزة إن سكت القارئ على آخر السورة سكتة خفيفة من غير قطع شديد... ثم يبتدئ بالسورة التي يلها، وقد حكى هذا بعينه بعض أئمتنا عن اليزيدي.

و إن شاء القارئ لم يسكت ووصل آخر السورة أول الأخرى وبين الإعراب وأثبت التنوين كمذهب حمزة سواء، وهذا الوجه الذي اخترته يرويان عن ابن مجاهد - رحمه الله - ، بلغني ذلك

عنه وعن غيره من الأكابر (١٢٦).

وأما يعقوب فقد ورد عنه ثلاثة أوجه كذلك:

- الوصل بين السورتين بدون بسملة في جميع القرآن، وهو الذي لم يرو غيره الهمداني (١٢٧).
- والسكت من غير تنفس ولا بسملة في جميع القرآن، وهو المروي عن ابن سوار، والقلاسي في الكفاية والإرشاد، وابن الفحاح (١٢٨).
- والبسملة في جميع القرآن، وهو المقروء به عند صاحب التذكرة، والأهوازي، والهذلي، وابن شريح (١٢٩).

الخاتمة:

نحمد الله حمدًا كثيرًا على أن يسّر لنا إتمام هذا البحث وأعانني عليه فله الحمد والشكر أولاً وأخيراً، ثم إنني أحببت أن أختتم هذا البحث ببعض النتائج التي تم التوصل إليها، وهي:

١. لم يرو عن أحد من أئمة القراءة جواز ابتداء القراءة في أول السورة بدون البسملة سوى براءة، واختلافهم في ذلك إنما هو في حالة وصل السورتين معاً، فمنهم من أثبتها، ومنهم من حذفها.

(١٢٤) انظر: جامع البيان للداني (١٥٠).

(١٢٥) انظر: النشر لابن الجزري (٢٦٢/١).

(١٢٦) انظر: جامع البيان للداني (١٥٢).

(١٢٧) انظر: غاية الإختصار (٤٠١/١).

(١٢٨) انظر: المستنير (١٩٩)، الكفاية الكبرى (١٠١)، إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي (١٩٩)، مفردة يعقوب (١٣٢).

(١٢٩) انظر: التذكرة (٦٣/١)، الوجيز (٧٧)، الكامل (٢٧٥)، الإختلاف بين يعقوب ونافع (٣٧).

- [٣] الإتيان في علوم القرآن المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م.
- [٤] أحكام القرآن، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد صادق القمحاوي - عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف، دار إحياء التراث العربي - بيروت، تاريخ الطبع: ١٤٠٥هـ.
- [٥] أحكام القرآن، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الإشبيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣هـ)، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م.
- [٦] الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة، أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المتوفى سنة (٣٨٩هـ)، تحقيق: د: بشير دعبيس، مطبعة دار الصحابة بطنطا، الطبعة الأولى ٢٠١١.
- [٧] إرشاد المبتدئ وتذكرة المنتهى في القراءات العشر، الحافظ أبو العز محمد ابن الحسين بن بندار القلانسي، تحقيق الدكتور: عمر حمدان الكبيسي، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
- [٨] الإقناع في القراءات السبع، لأبي جعفر أحمد بن علي بن خلف الأنصاري ابن الباذش، تحقيق الدكتور: عبد المجيد قطامش، جامعة أم القرى، الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ.
- [٩] الأم للشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت، سنة النشر: ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠ م.
- [١٠] الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي دمشقي الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية، بدون تاريخ.
- [١١] الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: عبد اللطيف بن محمد الجيلاني المغربي، أضواء السلف - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧ م.
- [١٢] إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، تأليف: شمس الدين محمد بن خليل القباقي، تحقيق: الدكتور أحمد خالد شكري، دار عمار، ط ١ - ٢٠٠٣ م.
- [١٣] بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (المتوفى: ٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م.
- [١٤] بدائع الفوائد، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، دار الكتاب العربي ببيروت، بدون تاريخ.
- [١٥] البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة لأبي حفص سراج الدين الأنصاري النشار، تحقيق: أ.د. أحمد المعصراوي، الناشر: دار النوادر، الطبعة: الثانية ١٤٣٢هـ.
- [١٦] البديع في شرح القراءات السبع، تأليف: الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مطرف الكناني القرطبي (ت ٤٥٤ هـ)، تحقيق: الأستاذ عبد الواحد الصمدي، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم - وحدة البحوث والدراسات، ط ١ - ٢٠١٦ م.
- [١٧] البرهان في علوم القرآن للزركشي، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة التراث بالقاهرة ط ١ - ١٩٥٧ م.
- [١٨] بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار الزيدي، تأليف: أبي بكر بن الجندي المقرئ (ت ٧٦٩ هـ)، تحقيق: د. حسين بن محمد العواجي، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ.
- [١٩] البسمة للعلامة عبدالرحمن بن اسماعيل الشافعي الدمشقي الشهير بأبي شامة (دراسة وتحقيق من أول الكتاب الى آخر فصل ذكر رواية الجهر من الصحابة، رقم المسألة (٧٨٣) لمحمد زبير حافظ أبو الكلام، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى بكلية الدعوة وأصول الدين بقسم الكتاب والسنة، وتمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٢/٨/٧هـ.
- [٢٠] البيان في عدّ أي القرآن، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، المحقق: غانم قدوري الحمد، الناشر: مركز المخطوطات والتراث - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤ م.
- [٢١] البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة، المؤلف: أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (المتوفى: ٥٢٠هـ)، تحقيق: د محمد حجي وآخرون، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م.
- [٢٢] تاج العروس من جواهر القاموس المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الرّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية، بدون تاريخ.
- [٢٣] التبصرة في القراءات السبع، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: جمال الدين شرف، دار الصحابة، بدون تاريخ.
- [٢٤] التتمة في قراءة الثلاثة الأئمة، المؤلف: صدقة بن سلامة المسحراني، تحقيق: أ.د. السالم الجكني، الناشر: برامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، الطبعة: الأولى ١٤٣٨هـ.
- [٢٥] التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس، سنة النشر: ١٩٨٤هـ.
- [٢٦] التجريد لبغية المرید في القراءات السبع، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق، المعروف بأبي الفحام، تحقيق: عبد الرحمن بدر، دار الصحابة ١٤٢٦هـ.
- [٢٧] التذكرة في القراءات الثمان، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي، تحقيق د / أيمن رشدي، دار الغوثاني للدراسات الإسلامية بدمشق، ط ١ - ٢٠٠٩ م.
- [٢٨] تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٩هـ.

- [٤٢] زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
- [٤٣] سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه المتوفى سنة (٢٧٣هـ)، عني بتصحيحه خليل مأمون شيحا، دار المعارف بيروت ط٢ سنة ١٤١٨هـ.
- [٤٤] سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- [٤٥] سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاک، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- [٤٦] سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- [٤٧] السنن الكبير، للبيهقي، تحقيق: عبد الله عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، القاهرة ١٤٣٢هـ.
- [٤٨] الشاطبية (حزب الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع)، المؤلف: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعي، أبو محمد الشاطبي، المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- [٤٩] شرح الجعبري على متن الشاطبية المسنى كثر المعاني شرح حرز الأمانى ووجه التهاني، إبراهيم بن عمر الجعبري، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث بمصر، ط١ - ٢٠١١م.
- [٥٠] شرح الفاسي على الشاطبية المسنى اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، المؤلف: عبدالله بن محمد بن الحسن الفاسي، تحقيق: عبدالرازق بن علي موسى، الناشر: مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة: الثانية ١٤٣١هـ.
- [٥١] شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد الجزري المعروف بابن الناظم، تحقيق: د/ شعبان محمد اسماعيل، الناشر: مكتبة الفيصلية بمكة المكرمة، ط١ - ٢٠١١م.
- [٥٢] شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخرجه أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- [٢٩] التقريب والحرش المتضمن لقراءة قالون وورش، المؤلف: أبو الأصبغ عيسى بن محمد البلنسي المعروف بابن المرابط، تحقيق: د/ حسن حميتو، الناشر: مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث- الرابطة المحمدية- الطبعة: الأولى ١٤٣١هـ.
- [٣٠] تقريب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد - سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.
- [٣١] تقريب المنافع في حروف نافع، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن علي الأنصاري الشهير بابن القصاب، تحقيق: محمد بن عبدالله البخاري، الناشر: مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث- الرابطة المحمدية- الطبعة: الأولى ١٤٣٤هـ.
- [٣٢] تلخيص العبارات، لابن بليمة، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، دار القبلة، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
- [٣٣] تهذيب القراءات، للإمام محمد بن أبي بكر المرعشي الملقب ب(ساجقلي زاده)، تحقيق: خالد عبد السلام بركات، دار الغوثاني للدراسات القرآنية بدمشق، ط١ - ٢٠١٢م.
- [٣٤] التيسير في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، المحقق: أوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- [٣٥] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلي المزي (ت ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠م.
- [٣٦] جامع البيان في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن الداني، تحقيق: محمد صدوق الجزائري، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.
- [٣٧] الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- [٣٨] جمال القراء وكمال الإقراء، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الحق عبد الدايم سيف القاضي (أصل الكتاب رسالة دكتوراة بإشراف د محمد سالم المحيسن)، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- [٣٩] الدر المنثور، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، دار الفكر - بيروت.
- [٤٠] الدررة الفريدة في شرح القصيدة لابن النجيبين الهمداني، تحقيق: د/ جمال محمد طلبة السيد، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٣هـ.
- [٤١] الروضة لأبي علي البغدادي، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ٢٠١٢م.

- [٥٣] الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية، المؤلف: أبو السعد زين الدين منصور الطبلاوي، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.
- [٥٤] صحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة (٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، نشر دار العلم للملايين بيروت ط ٣ سنة ١٤٠٤هـ.
- [٥٥] صحيح البخاري (الجامع الصحيح). لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، ضمن كتاب (فتح الباري شرح صحيح البخاري)، تصحيح عبد العزيز بن باز ومحب الدين الخطيب، نشر دار المعرفة ببيروت، بدون تاريخ.
- [٥٦] صحيح مسلم بشرح النووي، مسلم بن الحجاج القشيري المتوفى سنة (٢٦١هـ) المطبعة المصرية بالقاهرة، ط ١ - ١٩٢٩م.
- [٥٧] طبية النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الجزري المتوفى سنة (٨٣٣هـ)، ضبطه وصححه وراجعه محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى بالمدينة المنورة، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- [٥٨] عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه وتلخيص مكيه من مدنيه، المؤلف: أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي، تحقيق: د/ خالد ابو الجود، الناشر: مكتبة الامام البخاري بالقاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٣١هـ.
- [٥٩] العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري، تحقيق الدكتور: خالد أبو الجود، مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.
- [٦٠] غاية الإختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، لأبي العلاء الحسن بن محمد الهمداني العطار، تحقيق الدكتور: أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
- [٦١] غاية النهاية في طبقات القراء، أبو الخير محمد بن الجزري، عني بنشره -براجستراسر، نشر دار الكتب العلمية بيروت ط ٢ سنة ١٤٠٠هـ.
- [٦٢] فتح الرحمن بكشف ما يلبس في القرآن، المؤلف: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري زين الدين أبو يحيى السنيكي، تحقيق: محمد علي الصابوني، الناشر: دار القرآن الكريم، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- [٦٣] فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير للشوكاني (محمد علي ابن محمد ت ١٢٥٠هـ) ط عالم المعرفة من دون تاريخ.
- [٦٤] فتح الوصيد في شرح القصيد، لعلم الدين السخاوي، تحقيق الدكتور: مولاي محمد الإدريسي، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية ١٤٢٦هـ.
- [٦٥] القراءات الثماني للقران الكريم المسمى بالكتاب الأوسط في علم القراءات للحسن بن علي العماني، تحقيق: محمد بن عيد الشعباني، الناشر: دار الصحابة بطنطا ١٤٢٨هـ.
- [٦٦] القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز، المؤلف: رضوان بن محمد المخللاتي، تحقيق: جمال الدين شرف، الناشر: دار الصحابة بطنطا، ط ١ - ٢٠٠٩م.
- [٦٧] الكافي في القراءات السبع، لمحمد بن شريح الرعيثي، تحقيق: جمال الدين شرف، دار الصحابة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.
- [٦٨] الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها المؤلف: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهذلي البشكري المغربي (المتوفى: ٤٦٥هـ) المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.
- [٦٩] الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- [٧٠] الكفاية الكبرى في القراءات العشر، تأليف: الإمام أبي العز محمد بن الحسين بن بندر القلانسي، مراجعة: جمال الدين بن محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا، ط ١ - ٢٠٠٦م.
- [٧١] كز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني لإبراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبري، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة: الأولى ٢٠١١م.
- [٧٢] الكز في القراءات العشر الإمام عبد الله بن عبد المؤمن الواصلي، (ت: ٧٤٠هـ)، تحقيق الدكتور: خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
- [٧٣] اللباب في تفسير الإستعاذة والبسملة وفتحة الكتاب، سليمان بن إبراهيم بن عبد الله اللاحم، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- [٧٤] اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ)، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- [٧٥] لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المتوفى سنة (٧١١هـ)، نشر دار صادر ببيروت، ط ٣ - ١٤١٤هـ.
- [٧٦] المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيص واختيار خلف واليزيدي، لأبي محمد محمد بن عبد الله المعروف ب (سبط الخياط)، تحقيق الدكتور: خالد أبو الجود، دار عباد الرحمن ودار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ.
- [٧٧] محاسن التأويل، لمحمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.
- [٧٨] المجتبي من السنن (السنن الصغرى للنسائي)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ م.

- [٧٩] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (متوفى: ٨٠٧هـ)، حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ: حسين سليم أسد الداراني، دارُ المأمون لِلتَّوَاتُ، ط١ - ١٥ - ٢٠٢٠م.
- [٨٠] المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (متوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.
- [٨١] المحلى بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (متوفى: ٥٥٦هـ)، دار الفكر - بيروت، بدون تاريخ.
- [٨٢] مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (متوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- [٨٣] مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (متوفى: ٧٥١هـ)، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
- [٨٤] المدونة، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبغي المدني (متوفى: ١٧٩هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- [٨٥] المستدرک على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (متوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠م.
- [٨٦] المستنير، لأحمد علي البغدادي (ابن سوار)، تحقيق: جمال الدين شرف، مطبعة دار الصحابة، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.
- [٨٧] مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (متوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- [٨٨] المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، المبارك بن حسن الشهرزوري، تحقيق: عثمان غزال، دار الحديث، ١٤٢٨هـ.
- [٨٩] المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (متوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة ١٩٩٥م.
- [٩٠] المفتاح في اختلاف القراءة السبعة المسمين بالمشهورين، لأبي القاسم عبد الوهاب بن محمد القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن، دار البشائر - دمشق، ط١ - ٢٠٠٦م.
- [٩١] مفردة يعقوب، لعبد الرحمن بن عتيق المعروف ب(ابن الفحاح)، تحقيق الدكتور: خالد أبو الجود، والدكتور: إيهاب فكري، دار أضواء السلف، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.
- [٩٢] مفردة ابن كثير المكي، المؤلف: أبو موسى جعفر بن مكي الموصلي، تحقيق: د/ خالد المشهداني، الناشر: دار سعد الدين بدمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.
- [٩٣] المرأة في السبع القراءات لابن رشيح المرسي، تحقيق: د/ محمد بنشريعة، الناشر: منشورات وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، الطبعة: الأولى ١٤٣٨هـ.
- [٩٤] المفيد في القراءات الثمان، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي، تحقيق: محمد أحمد يوسف الصماتي، مكتبة ابن عباس بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ.
- [٩٥] معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- [٩٦] الموجز في أداء القراء السبعة، للإمام أبي علي الحسن بن علي ابن بزاد الأهوازي، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط١ - ٢٠٠٦م.
- [٩٧] النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة، لأبي عبد الله محمد بن سليمان الشهير بالحكري (ت ٧٨١هـ)، تحقيق: الدكتور فهد بن مطيع المغذوي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ.
- [٩٨] النشر في القراءات العشر، الحافظ أبو الخير محمد بن الجزري، تصحيح الشيخ علي محمد الضباع، نشر مطبعة مصطفى محمد البابي الحلبي القاهرة، بدون تاريخ.
- [٩٩] نواذر الأصول في أحاديث الرسول ﷺ، محمد بن علي بن الحسن بن بشر، أبو عبد الله، الحكيم الترمذي (متوفى: نحو ٣٢٠هـ)، المحقق: عبد الرحمن عميرة، دار الجبل ببيروت، ط١ - ١٩٩٢م.
- [١٠٠] الهادي في القراءات السبع، لمحمد بن سفيان الفيرواني، تحقيق الدكتور: خالد أبو الجود، دار عباد الرحمن، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ.
- [١٠١] هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، المؤلف: عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد المرصفي المصري الشافعي، الناشر: مكتبة طيبة بالمدينة المنورة، ط٢ - بدون تاريخ.
- [١٠٢] الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، للإمام أبي علي الحسن بن علي الأهوازي (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: الدكتور دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي، ط١ - ٢٠٠٢م.

List of sources and references:

First: the Holy Qur'an.

Second: Printed references:

- [103] 1. Highlighting the meanings from Haraz Al-Amani, by Abu al-Qasim Shihab al-Din Abd al-Rahman al-Maqdisi al-Dimashqi, known as Abu Shama, Dar al-Kutub al-Ilmiyya in Beirut, undated.
- [104] 2. The Union of Virtuous Human Beings in the Fourteen Readings, authored by: the scholar Sheikh Shihab al-Din Ahmed bin Muhammad bin Abd al-Ghani al-Damiati, the famous builder (d. 1117 AH), and his footnotes were clarified by Sheikh Anas Mahra, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Beirut - Lebanon) 3rd - 2006 AD.

- [113] 11. Fairness among Muslim Scholars in Reading In the Name of Allah, Most Gracious, Most Merciful in the Opening of the Book, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul Barr bin Asim Al-Nimri Al-Qurtubi (deceased: 463 AH), investigation: Abdul Latif bin Muhammad Al-Jilani Al-Maghribi, Lights of the Salaf - Saudi Arabia, Edition: First, 1417 AH / 1997 AD.
- [114] 12. Clarifying the Symbols and the Key to Treasures in the Fourteen Readings, authored by: Shams Al-Din Muhammad bin Khalil Al-Qabaqi, investigation: Dr. Ahmed Khaled Shukri, Dar Ammar, 1st - 2003 AD.
- [115] 13. Badaa' al-Sana'i in the Order of Laws, Alaa al-Din, Abu Bakr bin Masoud bin Ahmed al-Kasani al-Hanafi (died: 587 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Edition: Second, 1406 AH - 1986 AD.
- [116] 14. Badaa' al-Fawa'id, Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyya (died: 751 AH), The Arab Book House in Beirut, undated.
- [117] 15. Al-Badur Al-Zahirah in the Ten Recurring Recitations of Abu Hafis Siraj Al-Din Al-Ansari Al-Nashar, achieved by: Prof. Dr. Ahmed Al-Masrawi, Publisher: Dar Al-Nawader, Edition: Second 1432 AH.
- [118] 16. Al-Badi' in Explanation of the Seven Readings, authored by: Imam Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Mutrif Al-Kinani Al-Qurtubi (d. 454 AH), investigation: Professor Abdul Wahed Al-Samadi, Dubai International Award for the Holy Quran - Research and Studies Unit, 1st -2016 AD.
- [119] 17. The Proof in the Sciences of the Qur'an by Al-Zarkashi, achieved by / Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Al-Turath Library in Cairo, 1st edition – 1957 AD.
- [120] 18. The Garden of Guidance in the Differences of the Imams and Narrators in the Thirteen Readings and the Choice of the Yazidi, Authored by: Abu Bakr bin Al-Jundi Al-Muqiri (died 769 AH), investigation: Dr. Hussein bin Muhammad Al-Awaji, Dar Al-Zaman Library for Publishing and Distribution - Madinah, the first edition, 1429 AH.
- [121] 19. The Basmalah by the scholar Abd al-Rahman bin Ismail al-Shafi'i al-Dimashqi, famous for Abu Shama (study and investigation from the beginning of the book to the last chapter, mentioning the narrators of al-Rahhar among the Companions, issue number (783) by Muhammad Zubair Hafez Abu al-Kalam, a master's thesis at Umm al-Qura University, College of Da`wah and Fundamentals of Religion, Department of Book and Sunnah And it was discussed on 7/8/1422 AH.
- [105] 3. Perfection in the Sciences of the Qur'an Author: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (died: 911 AH) Investigator: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim Publisher: The Egyptian General Book Authority Edition: 1394 AH / 1974 AD.
- [106] 4. Rulings of the Qur'an, Ahmad bin Ali Abu Bakr Al-Razi Al-Jassas Al-Hanafi (died: 370 AH), Investigator: Muhammad Sadiq al-Qamhawi - Member of the Qur'an Review Committee at Al-Azhar Al-Sharif, Arab Heritage Revival House - Beirut, date of printing: 1405 AH.
- [107] 5. The provisions of the Qur'an, Judge Muhammad bin Abdullah Abu Bakr bin Al-Arabi Al-Ma'afari Al-Ishbili Al-Maliki (deceased: 543 AH), reviewed its origins and extracted his hadiths and commented on it: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, third edition, 1424 AH - 2003 AD.
- [108] 6. Guidance in the Readings of the Seven Imams, Abu Al-Tayyib Abdel Moneim bin Obaidullah bin Ghalboun, who died in the year 389 AH, investigation: Dr. Bashir Dabis, Dar Al-Sahaba Press in Tanta, first edition 2011.
- [109] 7. Guidance of the beginner and the reminder of the ultimate in the ten readings, Al-Hafiz Abu Al-Izz Muhammad Ibn Al-Hussein bin Bandar Al-Qalani, investigated by Dr: Omar Hamdan Al-Kubaisi, Umm Al-Qura University, first edition 1404 AH.
- [110] 8. Persuasion in the Seven Readings, by Abu Jaafar Ahmed bin Ali bin Khalaf Al-Ansari bin Al-Badish, investigated by Dr: Abdul Majeed Qatamish, Umm Al-Qura University, second edition 1422 AH.
- [111] 9. The mother of Al-Shafi'i Abu Abdullah Muhammad bin Idris bin Al-Abbas bin Othman bin Shafi' bin Abdul Muttalib bin Abdul Manaf Al-Muttalib Al-Qurashi Al-Makki (died: 204 AH) Publisher: Dar Al-Maarifa - Beirut, year of publication: 1410 AH / 1990 AD.
- [112] 10. Fairness in the knowledge of the most correct of the dispute, Alaa Al-Din Abu Al-Hassan Ali bin Suleiman Al-Mardawi Al-Dimashqi Al-Salihi Al-Hanbali (deceased: 885 AH), House of Revival of Arab Heritage, Edition: Second, undated.

- [131] 29. Al-Taqreeb and Al-Harsh, which includes reading Qaloon and Workshops, the author: Abu Al-Asbagh Issa bin Muhammad Al-Balansi, known as Ibn Al-Murabit, investigation: Dr. Hassan Hamito, Publisher: Center for Studies, Research and Heritage Revival - the Muhammadiyah League - Edition: First 1431 AH.
- [132] 30. Taqreeb al-Tahdheeb by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH) Investigator: Muhammad Awamah Publisher: Dar al-Rashid - Syria Edition: First, 1406-1986 AD.
- [133] 31. Taqrib al-Munafa'a fi Harf al-Nafi', author: Abu Abdullah Muhammad bin Ali al-Ansari, famous for Ibn al-Qassab, investigation: Muhammad bin Abdullah al-Bukhari, Publisher: Center for Studies, Research and Revival of Heritage - Muhammadiyah League-, Edition: First 1434 AH.
- [134] 32. Summarizing the phrases, by Ibn Balima, investigation: Subei Hamza Hakami, Dar Al-Qibla, first edition 1409 AH.
- [135] 33. Refining the readings, by Imam Muhammad bin Abi Bakr Al-Marashi, nicknamed (Sajiqli Zadeh), investigation: Khaled Abdel Salam Barakat, Dar Al-Ghouthani for Qur'anic Studies in Damascus, 1st - 2012AD.
- [136] 34. Facilitation in the Seven Readings, Author: Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr Al-Dani, Investigator: Otto Trezel, Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, Edition: Second, 1404 AH / 1984 AD.
- [137] 35. Refinement of perfection in the names of men, Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf, Abu Al-Hajjaj, Jamal Al-Din Ibn Al-Zaki Abi Muhammad Al-Quda'i Al-Kalbi Al-Mazi (d. 742 AH), Investigator: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Publisher: Al-Resala Foundation in Beirut, Edition: First, 1400-1980 AD.
- [138] 36. Jami' al-Bayan fi al-Qira'at al-Sevena, author: Othman bin Said bin Othman bin al-Dani, investigation: Muhammad Sadouq al-Jaza'iri, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, first edition 1426 AH.
- [139] 37. The Collector of the Rulings of the Qur'an (Tafsir Al-Qurtubi), Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi (died: 671 AH), investigation: Ahmed Al-Baradouni and Ibrahim Atfayesh, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Masryah - Cairo, Edition: Second, 1384 AH 1964 AD.
- [122] 20. The statement in counting the verses of the Qur'an, author: Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr Al-Dani, investigator: Ghanem Qaddouri Al-Hamad, publisher: Center for Manuscripts and Heritage - Kuwait, Edition: First, 1414 AH - 1994 AD.
- [123] 21. Explanation, collection, explanation, guidance and justification of the issues extracted, the author: Abu Al-Walid Muhammad bin Ahmed bin Rushd Al-Qurtubi (died: 520 AH), investigation: Dr. Muhammad Hajji and others, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut - Lebanon, Edition: Second, 1408 AH - 1988 AD.
- [124] 22- The bride's crown is one of the jewels of the dictionary. Author: Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada, al-Zubaidi (died: 1205 AH) Investigator: a group of investigators Publisher: Dar al-Hidaya, undated.
- [125] 23. Insight into the Seven Readings, by Abu Muhammad Makki bin Abi Talib al-Qaisi, investigation: Jamal al-Din Sharaf, Dar al-Sahaba, undated.
- [126] 24. The sequel to the reading of the three imams, author: Sadaqah bin Salama Al-Mashra'i, investigation: Prof. Dr. Al-Salem Al-Jikni, Publisher: Research Chairs Programs at Taibah University, Edition: First 1438 AH.
- [127] 25. Liberation and Enlightenment "Editing the Right Meaning and Enlightening the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book", author: Muhammad Al-Taher bin Muhammad bin Muhammad Al-Taher bin Ashour Al-Tunisi (died: 1393 AH), publisher: Tunisian Publishing House - Tunisia, Publication year: 1984 AH.
- [128] 26. Abstraction for the purpose of the disciple in the seven readings, by Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Ateeq, known as Abu al-Faham, investigation: Abd al-Rahman Badr, Dar al-Sahaba 1426 AH.
- [129] 27. The Ticket in the Eight Readings, Abu al-Hasan Taher bin Abdul-Moneim bin Ghalboun al-Halabi, investigated by Dr. Ayman Rushdie, Dar al-Ghouthani for Islamic Studies in Damascus, 1st - 2009 AD.
- [130] 28. Interpretation of the Great Qur'an (Ibn Katheer), Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri and then Al-Dimashqi (died: 774 AH), Investigator: Muhammad Hussein Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Publications of Muhammad Ali Beydoun - Beirut, Edition: First - 1419 e.

- [149] 47. Al-Sunan Al-Kabeer, by Al-Bayhaqi, investigation: Abdullah Abdul-Mohsen Al-Turki, Hajar Center for Research and Islamic Studies, first edition, Cairo 1432 AH.
- [150] 48. Al-Shatibiya (The Score of Wishes and Greetings in the Seven Recitations), the author: Al-Qasim Bin Faira Bin Khalaf Bin Ahmed Al-Ra'ini, Abu Muhammad Al-Shatibi, Investigator: Muhammad Tamim Al-Zoubi, Publisher: Dar Al-Huda Library, Edition: Fourth, 1426 AH - 2005 AD.
- [151] 49. Explanation of al-Jabari on the board of al-Shatibiya called Kanz al-Ma'ani, Explanation of Haraz al-Amani and Wajd al-Thanawiya, Ibrahim bin Omar al-Jabari, investigation: Farghali Sayed Arabawi, Publisher: Awlad al-Sheikh Heritage Library in Egypt, 1st - 2011 AD.
- [152] 50. Explanation of Al-Fassi on Al-Shatibiya, called the Unique Pearls in the Explanation of the Poem, Author: Abdullah Bin Muhammad Bin Al-Hassan Al-Fassi, Investigation: Abdel-Raziq Bin Ali Musa, Publisher: Al-Rushd Library in Riyadh, Edition: Second 1431 AH.
- [153] 51. Explanation of the goodness of publication in the ten readings, author: Abu Bakr Ahmed bin Muhammad Al-Jazari, known as Ibn Al-Nazim, investigation: Dr. Shaaban Muhammad Ismail, publisher: Al-Faisaliah Library in Makkah, 1st - 2011 AD.
- [154] 52. The People of Faith, Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khosroujerdi Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi (died: 458 AH), verified and reviewed its texts and had its hadiths: Dr. Abdul-Ali Abdul Hamid Hamid, supervised its verification and graduation of hadiths: Mukhtar Ahmad Al-Nadawi, owner of the Salafi House Bombay - India, Al-Rushd Library for Publishing and Distribution in Riyadh in cooperation with the Salafi House in Bombay, India, Edition: First, 1423 AH - 2003 AD.
- [155] 53- The lightning candle with the publication of the seven pathological readings, the author: Abu Al-Saad Zain Al-Din Mansour Al-Tablawi, Publisher: Al-Rushd Library, Edition: First 1423 AH.
- [156] 54. Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiya, Ismail bin Hammad al-Jawhari, who died in the year 393 AH, achieved by Ahmed Abdel Ghafour Attar, published by Dar al-Ilm for Millions, Beirut, 3rd edition, 1404 AH.
- [157] 55. Sahih al-Bukhari (The Sahih Mosque). By Abu Abdullah Muhammad bin Ismail al-Bukhari (d. 256 AH), in the book (Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari), corrected by Abd al-Aziz bin Baz and Muhib al-Din al-Khatib, published by Dar al-Maarifa in Beirut, undated.
- [140] 38. Jamal Al-Qiraa and Kamal Al-Iqra', Ali bin Muhammad bin Abdul-Samad Al-Hamdani Al-Masri Al-Shafi'i, Abu Al-Hassan, Alam Al-Din Al-Sakhawi (died: 643 AH), study and investigation by: Abdul-Haq Abdul-Dayem Saif Al-Qadi (the book's origin is a doctoral thesis under the supervision of Dr. Muhammad Salem Al-Muhaisen), Cultural Books Foundation - Beirut, first edition, 1419 AH - 1999 AD.
- [141] 39. Al-Durr Al-Manthur, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (died: 911 AH), Dar Al-Fikr - Beirut.
- [142] 40. Al-Durra Al-Faridah in the Explanation of the Poem by Ibn Al-Najib Al-Hamadani, achieved by: Dr. Jamal Muhammad Tolba Al-Sayed, Al-Maaref Library for Publishing and Distribution - Riyadh, Edition: First 1433 AH.
- [143] 41. Al-Rawdah by Abi Ali Al-Baghdadi, investigation: Abdul Rahim Al-Tarhouni, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, first edition 2012.
- [144] 42. Zad al-Ma'ad in the guidance of Khair al-Abbad, Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyya (died: 751 AH), Al-Risala Foundation, Beirut - Al-Manar Islamic Library, Kuwait, Edition: Twenty-seventh, 1415 AH / 1994 AD.
- [145] 43. Sunan Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid al-Qazwini Ibn Majah, who died in the year 273 AH, on the authority of Khalil Mamoun Shiha, Dar al-Maaref Beirut, 2nd year 1418 AH.
- [146] 44. Sunan Abi Dawood, Abu Dawood Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijistani (died: 275 AH), Investigator: Shuaib Al-Arna'oot - Muhammad Kamel Qara Belli, Dar Al-Resalah Al-Alameya, Edition: First, 1430 AH - 2009 AD .
- [147] 45. Sunan al-Tirmidhi, Muhammad ibn Issa ibn Surah ibn Musa ibn al-Dahhak, al-Tirmidhi, Abu Issa (died: 279 AH), investigation and commentary: Ahmed Muhammad Shakir (vol. 1, 2), Muhammad Fouad Abd al-Baqi (part 3) and Ibrahim Atwa Awad al-Modarres in Al-Azhar Al-Sharif (vol. 4, 5), Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press Company - Egypt, second edition, 1395 AH - 1975 AD.
- [148] 46. Sunan Al-Daraqutni, Abu Al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin Al-Numan bin Dinar Al-Baghdadi Al-Daraqutni (died: 385 AH), edited and corrected its text and commented on it: Shuaib Arnaout, Hassan Abdel Moneim Shalabi, Abdul Latif Harzallah, Ahmed Barhoum, The Message Foundation, Beirut - Lebanon, the first edition, 1424 AH - 2004 AD.

- [168] 67. Al-Kafi in the Seven Readings, by Muhammad bin Shuraih Al-Raa'ini, achieved by: Jamal Al-Din Sharaf, Dar Al-Sahaba, first edition 1427 AH.
- [169] 68. Al-Kamel in the readings and the forty extra on them Author: Youssef bin Ali bin Jbara bin Muhammad bin Aqeel bin Sawadah Abu Al-Qasim Al-Hudhali Al-Yashkari Al-Maghribi (deceased: 465 AH) Investigator: Jamal bin Al-Sayed bin Rifai Al-Shayeb Publisher: Sama Foundation for Distribution and Publishing Edition: First, 1428 H - 2007 AD.
- [170] 69. Revealing and clarifying the interpretation of the Qur'an, Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim Al-Thalabi, Abu Ishaq (deceased: 427 AH), investigation: Imam Abi Muhammad bin Ashour, review and proofreading: Professor Nazeer Al-Saadi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon, Edition: First 1422 AH - 2002 AD.
- [171] 70. The Great Sufficiency in the Ten Readings, authored by: Imam Abi Al-Ezz Muhammad bin Al-Hussein bin Bandar Al-Qalani, revised by: Jamal Al-Din bin Muhammad Sharaf, Dar Al-Sahaba for Heritage in Tanta, 1st - 2006 AD.
- [172] 71. Treasure of meanings in explaining Haraz Wishes and congratulations to Ibrahim bin Omar bin Ibrahim Al-Jabari, investigation: Farghali Sayed Arabawi, Awlad Al-Sheikh Heritage Library, Edition: First 2011.
- [173] 72. The Treasure in the Ten Readings, Imam Abdullah bin Abdul-Mumin Al-Wasili, (T.: 740 AH), investigated by Dr.: Khaled Al-Mashhadani, Library of Religious Culture, first edition 1425 AH.
- [174] 73. Al-Labbab fi Tafsir Al-Isti'adh wa Basmalah and Al-Fatihah Al-Kitab, Suleiman bin Ibrahim bin Abdullah Al-Lahim, Dar Al-Muslim for Publishing and Distribution, Riyadh - Saudi Arabia, Edition: First, 1420 AH - 1999 AD.
- [175] 74. Al-Labbab fi Ulum Al-Kitab, Abu Hafis Siraj Al-Din Omar bin Ali bin Adel Al-Hanbali Al-Hanbali Al-Dimashqi Al-Nu'mani (died: 775 AH), Investigator: Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgod and Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut / Lebanon, Edition: First, 1419 H - 1998 AD.
- [176] 75. Lisan al-Arab, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram ibn Manzoor, who died in the year (711 AH), published by Dar Sader in Beirut, 3rd - 1414 AH.
- [177] 76. Al-Mabhij in the Eight Recitations and the Recitation of Al-A'mash, Ibn Muhaisin and Choice of Khalaf and Al-Yazidi, by Abu Muhammad Muhammad bin Abdullah, known as (Sibt Al-Khayyat), achieved by Dr: Khaled Abu Al-Joud, Dar Abbad Al-Rahman and Dar Ibn Hazm, first edition 1433 AH.
- [158] 56. Sahih Muslim, with the explanation of an-Nawawi, Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri, who died in the year 261 AH, the Egyptian Press, Cairo, i. 1 - 1929 AD.
- [159] 57. The goodness of publishing in the ten readings, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Ali bin Al-Jazari, who died in the year 833 AH, corrected and revised by Muhammad Tamim al-Zoubi, Dar al-Huda Library in Madinah, Edition: Second 1414 AH / 1994 AD.
- [160] 58. The number of the surahs of the Qur'an, its verses, words and letters, and a Meccan summary of its city, the author: Abu al-Qasim Omar bin Muhammad bin Abdul Kafi, investigation: Dr. Khaled Abu Al-Joud, Publisher: Imam Al-Bukhari Library in Cairo, Edition: First 1431 AH.
- [161] 59. Title in the Seven Readings, by Abu Taher Ismail bin Khalaf Al-Ansari, investigated by Dr: Khaled Abu Al-Joud, Imam Al-Bukhari Library for Publishing and Distribution, first edition 1429 AH.
- [162] 60. The purpose of abbreviation in the readings of the ten imams of the cities, by Abu Al-Ala' Al-Hassan bin Muhammad Al-Hamadhani Al-Attar, investigated by Dr.: Ashraf Muhammad Fouad Talaat, Islamic awareness library for investigation, publishing and scientific research, first edition 1414 AH.
- [163] 61. The End of the End in the Classes of the Readers, Abu al-Khair Muhammad ibn al-Jazari, on his publication - Pragstrasser, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya Beirut, 2nd edition, 1400 AH.
- [164] 62. Fath al-Rahman revealing what is ambiguous in the Qur'an, author: Zakaria bin Muhammad bin Ahmed bin Zakaria al-Ansari Zain al-Din Abu Yahya al-Siniki, investigation: Muhammad Ali al-Sabouni, publisher: House of the Noble Qur'an, Beirut - Lebanon, first edition, 1403 AH - 1983 NS.
- [165] 64. Fath Al-Wasayed in Explanation of the Poem, by Alam Al-Din Al-Sakhawi, investigated by Dr.: Moulay Muhammad Al-Idrisi, Al-Rushd Library, second edition 1426 AH.
- [166] 65. The Eight Recitations of the Noble Qur'an called the Middle Book in the Science of Readings by Al-Hasan bin Ali Al-Omani, achieved by: Muhammad bin Eid Al-Shaabani, Publisher: Dar Al-Sahaba in Tanta 1428 AH.
- [167] 66. The Brief Speech in Fasalat al-Kitab al-Aziz, author: Radwan bin Muhammad al-Makhlalati, investigation: Jamal al-Din Sharaf, Publisher: Dar al-Sahaba in Tanta, 1st edition - 2009 AD.

- [187] 86. The Enlightened One, by Ahmad Ali Al-Baghdadi (Ibn Sewar), investigation: Jamal Al-Din Sharaf, Dar Al-Sahaba Press, first edition 2002 AD.
- [188] 87. The Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al Shaibani (died: 241 AH), Investigator: Ahmed Muhammad Shaker, Dar al-Hadith - Cairo, Edition: First, 1416 AH - 1995 AD.
- [189] 88. The shining lamp in the ten brilliant readings, Al-Mubarak bin Hassan Al-Shahrazouri, investigation: Othman Ghazal, Dar Al-Hadith, 1428 AH.
- [190] 89. The Middle Lexicon, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani (died: 360 AH), Investigator: Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini, Dar Al-Haramain - Cairo 1995 AD.
- [191] 90. The Key in the Differences of the Seven Recitations Named by the Famous, by Abu Al-Qasim Abdul-Wahhab bin Muhammad Al-Qurtubi (d. 463 AH), investigation: Professor Dr. Hatem Saleh Al-Dhamin, Dar Al-Bashaer - Damascus, 1st - 2006 AD.
- [192] 91. Yaqoub's vocabulary, by Abd al-Rahman bin Ateeq, known as (Ibn al-Faham), investigated by Dr: Khaled Abu al-Joud, and Dr.: Ihab Fikri, Dar Adwaa al-Salaf, first edition, 1428 AH.
- [193] 92. The vocabulary of Ibn Katheer al-Makki, author: Abu Musa Jaafar bin Makki al-Mawsili, investigation: Dr. Khaled al-Mashhadani, publisher: Dar Saad al-Din in Damascus, Edition: First 1427 AH.
- [194] 93. The Mirror in the Seven Readings of Ibn Rashiq Al-Mursi, investigation: Dr. Muhammad Benshiqa, Publisher: Publications of the Moroccan Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Edition: First 1438 AH.
- [195] 94. Al-Mufid in the Eight Readings, by Abu Abdullah Muhammad bin Ibrahim Al-Hadrami, investigated by: Muhammad Ahmed Youssef Al-Somati, Ibn Abbas Library, Cairo, first edition 1431 AH.
- [196] 95. A Dictionary of Language Measures, by Ibn Faris, achieved by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr 1399 AH - 1979 AD.
- [197] 96. The Summary in the Performance of the Seven Reciters, by Imam Abi Ali Al-Hassan Bin Ali Bin Bezaad Al-Ahwazi, investigation: Abdel Azim Mahmoud Omran, Awlad Al-Sheikh Heritage Library, 1st - 2006AD.
- [178] 77. The merits of interpretation, by Muhammad Jamal Al-Din bin Muhammad Saeed bin Qasim Al-Hallaq Al-Qasimi (deceased: 1332 AH), investigation: Muhammad Basil Oyouon Al-Soud, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Edition: First - 1418 AH.
- [179] 78. Al-Mujtaba from Al-Sunan (Al-Sunan Al-Soghra for An-Nasa'i), Abu Abd al-Rahman Ahmad Ibn Shuaib Ibn Ali al-Khorasani, an-Nasa'i (died: 303 AH), investigative by: Abd al-Fattah Abu Ghuddah, Islamic Publications Office - Aleppo, Edition: Second, 1406-1986 CE.
- [180] 79. The Compound of Sustainability and the Source of Benefits, Abu Al-Hasan Nour Al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman Al-Haythami (died: 807 AH), Edited and extracted his hadiths: Hussain Salim Asad Al-Darani, Dar Al-Ma'mun for Heritage, 1st - 2015 AD.
- [181] 80. The brief editor in the interpretation of the dear book, Abu Muhammad Abd al-Haq ibn Ghalib ibn Abd al-Rahman ibn Tammam ibn Attia al-Andalusi al-Muharibi (died: 542 AH), investigator: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, Edition: First - 1422 AH. .
- [182] 81. Al-Muhalla in Antiquities, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Zahiri (died: 456 AH), Dar Al-Fikr - Beirut, undated.
- [183] 82. Mukhtar al-Sahah, Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (died: 666 AH), Investigator: Youssef Sheikh Muhammad, Al-Asriya Library - Al-Dar Al-Natami, Beirut - Saida, Edition: Fifth, 1420 AH / 1999AD.
- [184] 83. The runways of those who walk between the homes: You do not worship and You do not seek help, Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shams Al-Din Ibn Qayyim Al-Jawziyah (died: 751 AH), Investigator: Muhammad Al-Mu'tasim Billah Al-Baghdadi, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, Edition: Third, 1416 AH - 1996 AD.
- [185] 84. Al-Mudawwana, Malik bin Anas bin Malik bin Amer Al-Asbahi Al-Madani (died: 179 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Edition: First, 1415 AH - 1994 AD.
- [186] 85. Al-Mustadrak on the Two Sahihs, Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawayh bin Naim bin Al-Hakam Al-Dhabi Al-Tahmani Al-Nisabouri, known as Ibn Al-Bi`` (died: 405 AH), investigation: Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, Edition: First , 1411 - 1990 AD.

- [201] 100. Al-Hadi in the Seven Readings, by Muhammad bin Sufyan Al-Qayrawani, investigated by Dr: Khaled Abu Al-Joud, Dar Ebad Al-Rahman, first edition 1432 AH.
- [202] 101. Hedayah Al-Qari to Tajweed the Words of Al-Bari, Author: Abdel-Fattah Bin Al-Sayed Ajami Bin Al-Sayed Al-Marsafi Al-Masri Al-Shafi'i, Publisher: Thebes Library in Madinah, 2nd Edition - undated.
- [203] 102. Al-Wajeez in explaining the recitations of the eight imams of the five cities, by Imam Abi Ali Al-Hassan bin Ali Al-Ahwazi (died 446 AH), investigation: Dr. Duraid Hassan Ahmed, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st - 2002 AD.
- [198] 97. The Shining Stars in the Seven Mutawatir, by Abu Abdullah Muhammad bin Suleiman, famous for Al-Hakri (d. 781 AH), investigation: Dr. Fahd bin Muti` Al-Magdawi, the Islamic University of Madinah, first edition, 1431 AH.
- [199] 98. Publishing in the Ten Readings, Al-Hafiz Abu Al-Khair Muhammad bin Al-Jazari, corrected by Sheikh Ali Muhammad Al-Daba`, published by Mustafa Muhammad Al-Babi Al-Halabi Press, Cairo, undated.
- [200] 99. Anecdotes of origins in the hadiths of the Messenger ﷺ, Muhammad bin Ali bin Al-Hasan bin Bishr, Abu Abdullah, Al-Hakim Al-Tirmidhi (deceased: about 320 AH), Investigator: Abdul Rahman Amira, Dar Al-Jeel, Beirut, i. 1 - 1992 AD.